مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

البروفيل النفسي للتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

Psychological Profile of Gifted Visually Impaired Students in Lights of the Big Five Factors of Personality

إعداد /
د/ دينا محمد عرفة خفاجى
مدرس التربية الخاصة كلية التربية -جامعة بورسعيد

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين و المعاقين بصرياً غير الموهوبين، والكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين وفقاً لمتغيري النوع، ودرجة الفقدان البصري، وذلك في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة البحث من (٧٣) تلميذاً من المعاقين بصرياً الموهوبين بمتوسط عمري(١٦,٤٥) وانحراف معيارري(١,٢٤)، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في: اختبار ذكاءالمكفوفين (عبد الفتاح ، ٢٠١٠)، واختبار العوامل الخمسة للشخصية(الباحثة)، وأسفرت النتائج الخاصة بالمعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المعاقين بصرياً الموهوبين، وغير الموهوبين في (العصابية، والانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير) لصالح المعاقين بصرياً الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعاقين بصرياً الموهوبين، وغير الموهوبين في (الانبساطية، والمقبولية)، واسفرت النتائج الخاصة بمتغير النوع إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين في (العصابية، وصحوة الضمير) لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين في (الانفتاح على الخبرة) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين في(الانبساطية، والمقبولية)، وتوصلت النتائج الخاصة بمتغير شدة الإعاقة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المكفوفين وضعاف البصر من الموهوبين في العصابية لصالح ضعاف البصر الموهوبين، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المكفوفين وضعاف البصر من الموهوبين في الانفتاح على الخبرة لصالح ضعاف البصر الموهوبين ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المكفوفين وضعاف البصر من الموهوبين في صحوة الضمير لصالح المكفوفين الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المكفوفين وضعاف البصر من الموهوبين في (الانبساطية، والمقبولية).

الكلمات المفتاحية: المعاقون بصرياً الموهوبون – الصفحة النفسية– الشخصية

Abstract:

The current research aimed to reveal the psychological profile of gifted visually impaired. The sample consisted of (73) gifted visually impaired. Their age average was (16.45) and the standard deviation was (1.24). Results revealed that there are statistically significant differences at 0.01 level between mean scores of the gifted and non-gifted visually impaired in (neuroticism, openness, conscience) in favor of gifted. There are no statistically significant differences between mean scores of the gifted and non-gifted visually impaired in (extraversion, agreeableness). There are statistically significant differences at 0.01 level between mean scores of gifted visually impaired male and female in (neuroticism , conscience) in favor of female. There are statistically significant differences at 0.05 level between mean scores of gifted visually impaired male and female in (openness) in favor of male and there are no statistically significant in mean scores between gifted visually impaired male and female in (extraversion, agreeableness). Results showed that there are statistically significant differences at 0.01 level between mean scores of gifted blind and visually impaired in (neuroticism) in favor of gifted visually impaired. Results proved that there are statistically significant differences at 0.05 level between mean scores of gifted blind and visually impaired in (openness) in favor of gifted visually impaired. There are statistically significant differences at 0.01 level between mean scores of gifted blond and visually impaired in (conscience) in favor of the visually impaired and there are no statistically significant differences between mean scores of gifted blind and visually impaired in (extraversion , agreeableness).

Keywords: Gifted Visually Impaired, Psychological Profile, Personality

أولًا: مقدمة:

في الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقات، فوجود الإعاقة لاينفي وجود الموهبة لدى الفرد، فقد يكون الفرد معاقاً وتظهر لديه مواهب متعددة في مجالات مختلفة سواء كانت رياضية، فنية، أوغير ذلك، ويُطلق على هؤلاء بذوي الاستثناء المزدوج Twice Exceptionality. يُعد المعاقين بصرياً الموهوبين إحدى فئات ذوي الاستثناء المزدوج فهم من ناحية يعدون من ذوي الإعاقة البصرية ومن ناحية أخرى يبدون قدرات وإمكانات مميزة في ثلاث مجالات رئيسة هي: المجال العقلي، والمجال الإبداعي، والمجال الفني، وهذا لايعني استبعاد الموهبة في مجالاتها الأخرى(عبدالله،٢٠٠٤)، وعلى الرغم مما لدى المعاقين بصرياً من قدرات إلا إن معظم برامج الرعاية المقدمة لهم تنبثق من منطلق أنهم معاقين أكثر من الاهتمام بهم كموهوبين، وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسة كلين وهيجمان(2001) Cline&Hegman إلى أربع صعوبات تواجه عملية اكتشاف الموهبة لدى المعاقين بصرياً وتتمثل في: التركيز على الإعاقة دون البحث عن القدرات الخاصة، والتوقعات النمطية للتلاميذ المعاقين بصرياً، ونقص الفرص التعليمية المفروضة من ضعف البصر فيؤدي إلى صعوبات تحجب الموهبة، والنظرة الضيقة لمجالات الموهبة؛ لذلك فإن التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين يحتاجون إلى برامج وخدمات تلبي احتياجاتهم الخاصة المشتركة بين مواطن القوة ومواطن القصور لديهم، وتتمثل في أربع مجالات هم: تحديد الهوية، والبيئة التعليمية المناسبة لنمو قدرات المعاقين بصرياً الموهوبين، والإرشاد النفسي، دور المعلمين في تلبية احتياجتهم (Omdal et al., 2007).

بالرجوع للدراسات التي تناولت التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين وجد أن معظم الدراسات ركزت على احتياجاتهم التعليمية كدراسة كلٍ من(جيدينك,Jedynak,2012; لين وسيك, 1992 Lin & Sikka, ; لبرت وتوي,Lupart&Toy,2009 ; أومدل وآخرون Omdal et al.,2007, وروكس وماركر, Rooks&Marker 2009 ,)، والبعض الآخر تناول تصورات المعلمين تجاه خصائص المعاقين بصرياً الموهوبين كدراسة أوركبي Orkubi (1997) أما دراسة بينسوني وآخرون Besnoy et al.(2005) فقد تناولت الكشف على المعاقين بصرياً

الموهوبين، وأغفلت تلك الدراسات دراسة شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين بشكل متكامل، فشخصية المعاق بصرياً الموهوب تتسم بالعديد من السمات والخصائص الخاصة بهم التي تميزهم عن غيرهم من التلاميذ المعاقين بصرياً والتلاميذ الموهوبين، ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أبرز النماذج التي فسرت سمات الشخصية حيث تناول خمسة عوامل لأبرز سمات الشخصية فيمثل كل عامل تجريداً لمجموعة متنوعة من السمات المتناغمة، وهي تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعاد أساسية تتمثل في: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وصحوة الضمير(حبيب، ٢٠٠٨)، وإذا كانت شخصية الفرد ماهي الإ تنظيم دينامي لمختلف سمات الشخصية فإن دراسة شخصية المعاق بصرياً الموهوب تساعد في فهم أي من سمات الشخصية يمكن أن تعزز موهبة المعاق بصرياً والتنبؤ بها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (جي وآخرون , Gee et al., 2010 ; هيرناندیز وآخرون Hernández et al.,2020, ;,ماجور وآخرون, Major et al., 2014) والتي توصلت نتائجهم إلى أن تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة أداة هامة للكشف عن الموهوبين واللبنة الأولية لتقديم الخدمات التدريبية والتعليمية والتأهيلية، بالإضافة إلى قدرتها التنبؤية بالذكاء والأداء الأكاديمي.

يُعد البروفيل النفسي أداة مناسبة لإعطاء صورة متكاملة عن سمات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية من خلال رسم بياني يوضح المستوى النسبي للتلميذ على أكثر من اختبار أو أكثر من سمة أو استعداد نفسي وعقلي، ويحدد في أي منها يكون مرتفعاً أو متوسطاً أو دون المتوسط، وإلى أي مدى يكون هذا الارتفاع والانخفاض(طه،٢٠١٨)، وتقترح الدراسة الحالية الاعتماد على البروفيل النفسي كأحد مداخل دراسة سمات شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين خاصة وأن الدراسات السابقة لم تستند إلى البروفيل النفسي على الرغم من ملائمتة لدراسة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين، حيث أنه يقوم بتحليل درجاتهم اختبار الشخصية بشكل كمي مرسوم بيانياً، وبشكل كيفي من خلال تفسير المستوى النسبي للفرد على كل بعد من أبعاد الشخصية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه يتضح إنه على الرغم من تأكيد التوجهات التربوية المعاصرة كدراسة كلٍ من(جي وآخرون , 2010 ,.Gee et al ; جوتسشي,2018,Gøtzsche ; هيرناندیز وآخرون , 2020 ,.Hernández et al ; إيفونفا وآخرون, 2018 ,Ivanova ; ماجور وآخرون, 2014 ,.Major et al) على أهمية دراسة سمات الشخصية للتلاميذ الموهوبين كمدخل لتقديم الخدمات التعليمية والإرشادية، وتزداد تلك الأهمية إذا كان التلاميذ الموهوبين من ذوي الإعاقات إلا أن الدراسات التي تناولت شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين كدراسة كلٍ من(بينسوني وآخرون ,2005,.Besnoy et al ; جيدينك,2012,Jedynak; لين وسيك, 1992 ,Lin & Sikka ; لبرت وتوي,2009,Lupart&Toy ; أومدل وآخرون ; Omdal et al.,2007, أوركبي,1997, Orkubi ; روكس وماركر, 2009, Rooks&Marker)تناولت سمات الشخصية بصورة مجملة ولم تتناولها في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما إنها اقتصرت في إجراءات تقييم شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين على تصورات المعلمين هذا من جانب، ومن جانب آخر استخدمت الدراسات اختبارات تقيس الشخصية غير مصممة للطبيعة الاستثنائية المزدوجة للمعاقين بصرياً الموهوبين؛ وبالتالي فإنها لاتفي بالغرض المطلوب لرسم بروفيل نفسي للسمات المميزة والمحددة لملامح شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين، بالإضافة إلى كل ماسبق توجد ندرة فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت فئة المعاقين بصرياً الموهوبين، حيث أن معظم الدراسات تهتم بفئة الإعاقة البصرية وتركز على علاج المشكلات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية دون النظر إلى الجوانب التى يبدي فيها هؤلاء التلاميذ قوة وتميزًا؛ لذا كانت الحاجة إلى تصميم بروفيل نفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلى هذا تتحدد أسئلة الدراسة الحالية على النحو التالي :

١- ماهي الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين ؟

٢- هل تختلف الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين و المعاقين بصرياً غير الموهوبين؟

٣- هل يختلف مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين عن المعاقين بصرياً غير الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

٤- هل تختلف الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين وفقاً لمتغير النوع؟

٥- هل يختلف مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير النوع؟

٦- هل تختلف الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين وفقاً لمتغير درجة الفقدان البصري؟

٧- هل يختلف مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير درجة الفقدان البصري؟

ثالثًا :أهداف البحث:

١- تحديد الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين.

٢- الكشف عن الفروق البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين و المعاقين بصرياً غير الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير النوع.

٤- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير درجة الفقدان البصري .

رابعًا: أهمية البحث:

١- توجيه اهتمام العاملين والباحثين فى مجال التربية الخاصة بفئة المعاقين بصرياً الموهوبين التي لم تأخذ حقها فى الدراسة والبحث، فمعظم الدراسات تناولت التلاميذ المعاقين بصرياً وأهملت مواهبهم، وإمكانية استغلالها وتنميتها.

٢- تزويد الباحثين بمجموعة من السمات الشخصية المميزة التي يمكن أن تساهم في إعداد مقاييس التقدير السلوكية كأداة تشخيصية للتعرف على التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين.

٣- توفر للعاملين في مجال التربية الخاصة معلومات عن نقاط القوة والضعف في شخصية المعاق بصرياً الموهوب، والتي تسهم في وضع برامج تعليمهم وتأهيلهم.

٤- تطوير مقياس متدرج روبرك لاختبار العوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين يمكن الاستعانه به من قبل الأخصائين النفسين العاملين بمجال التربية الخاصة.

خامسًا: مصطلحات البحث:

١- البروفيل النفسيpsychological profile

بالرجوع إلى كلٍ من (أبو حطب، وصادق ،٢٠١٠؛ الشربيني، وصادق ،٢٠٠٣؛ عمر وآخرون ,Omar et al.,2019 ; ماتسموتو ,Matsumoto,2009 ; فاندين Vanden Bos,2007,) تُعرف الباحثة البروفيل النفسي إجرائياً بأنه وصف كمي مرسوم بيانياً لأداء المعاقين بصرياً الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، ويتم ذلك الوصف في ضوء مايلي:

أ. تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: تقييم أداء التلاميذ على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال حساب المتوسط الحسابى النظرى للمعيار الثلاثي لكل عامل من عوامل الشخصية.

ب. تشتت سمات الشخصية عن مستوى الدلالة: التعرف على المستوى النسبي لكل سمة من سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال حساب تباعد الدرجات عن المتوسط لتحديد أي منها أعلى من المتوسط، أو أقل من المتوسط.

ج. ترتيب سمات الشخصية: الكشف عن السمات التي حصل عليها المعاق بصرياً الموهوب على أعلى وأقل تقييم من خلال ترتيب متوسطات الدرجات.

د. المقارنة: التعرف على الفروق بين مجموعات مختلفة من التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين في السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال تحديد درجة التشابه والاختلاف في شكل البروفيل النفسي لكلً من: التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وغير

الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث، والتلاميذ الموهوبين من المكفوفين، وضعاف البصر.

١- المعاقين بصرياً الموهوبين Gifted visually impaired

بالرجوع إلى كلٍ من (عبدالله ,٢٠٠٤ ؛ جيدنك ,Jedynak ,2012 ; لبرت وتوي Lupart & Toy,2009, ; أومدل وآخرون ,Omdal et al., 2007) تُعرف الباحثة المعاقين بصرياً الموهوبين إجرائياً بأنهم "التلاميذ الذين فقدوا حاسة البصر بشكل جزئي أو كلي، ويتمتعون بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط، كما أنهم يمتلكون قدرات إبداعية فى مجال واحد أو أكثر من مجالات الموهبة(رياضية – فنية – أدبية)، ويستدل على تلك الموهبة من خلال اختبارات الذكاء، وترشيحات المعلمين، وتقييم الناتج الابداعي من قبل الخبراء في مجال الموهبة".

٢- العوامل الخمسة الكبرى للشخصيةThe Big Five Factors of Personality

بالرجوع إلى كلٍ من (حبيب،٢٠٠٨؛ عبدالله،٢٠٠٤؛ عبدالواحد،٢٠١٤؛ كوستا و ماكاري , Costa&McCrae,1995 ; فريدريشس,Friedrichs ,2001 ; ماليك Mallick ,2003 ; مارشيل وآخرون , Marshall et al.,2015 ; أومدل وآخرون (Omdal et al.,2007, تُعرف الباحثة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً بأنها وصف منظم ومتكامل لشخصية المعاق بصرياً الموهوب من خلال تجميع السمات المرتبطة معاً وتصنيفها تحت عامل مستقل، وتتحدد الشخصية في ضوء خمسة عوامل رئيسة، وهي:

١. **العصابية:** ميل المعاق بصرياً الموهوب إلى الأفكار والمشاعر السلبية، وتضم ثلاث سمات وهي: ضعف الإتزان الانفعالي، وأفكار سلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط.
٢. **الانبساطية:** توجه المعاق بصرياً الموهوب إلى العلاقات الاجتماعية في نطاق كلٍ من:

أ. مجتمع المعاقين بصرياً: تضم ثلاث سمات وهي: توكيد الذات مع المعاق بصرياً، قبول الأقران من ذوي المواهب المحدودة، والمساندة الاجتماعية للمعاقين بصرياً.

ب. مجتمع المبصريين: تضم ثلاث سمات وهي: تنويع أشكال التواصل مع العاديين، وقبول النقد، والمشاركة في الأنشطة الجماعية مع العاديين.

٣. **الانفتاح على الخبرة:** وعي المعاق بصرياً الموهوب بخبرات الحياة ووقائعها وأحداثها في تنوعها وثراءها وتعدد زوايا النظر إليها، وتضم ثلاث سمات وهي: اليقظة الذهنية، والحلول الإبداعية للمشكلات، والتكامل المعرفي.

٤. **القبول/ المقبولية:** قدرة المعاق بصرياً الموهوب على فهم و احترام مشاعر الآخرين، وتقديم المساعدة لهم، وتضم ثلاث سمات وهي: التعاطف، والتسامح، والثقة في الآخرين.

٥. **صحوة الضمير**: قدرة المعاق بصرياً الموهوب على إتمام المهام المطلوبة منه، وتضم ثلاث سمات وهي: تنظيم الذات، وضبط الذات، والمثابرة.

سادسًا:حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في:

١. أبعاد الشخصية: تتحدد الأبعاد الخمسة للشخصية المستهدفة في البحث الحالي بالأبعاد التالية: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وصحوة الضمير.

٢. البعد البشري: أجري البحث الحالي على عينة قوامها (٧٣) تلميذاً من المعاقين بصرياً الموهوبين فى مجال الغناء، والعزف، والشعر، والتمثيل، والألعاب الرياضية، وتتراوح أعمارهم من(١٤– ١٧) سنه، ويتراوح درجة الفقدان البصري مابين الفقدان الكلي والجزئي.

٣. البعد الجغرافي: تم اختيار العينة التي أجري عليها البحث من مدارس النور للمكفوفين بمحافظة بورسعيد، ودمياط، واسماعيلية، والسويس، والجيزة

٤. البعد المنهجي: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من فروض البحث.

٥. البعد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١ م.

سابعً: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : البروفيل النفسي

أولاً: تعريف البروفيل النفسي

تصنف الباحثة التعريفات التي تناولت البروفيل النفسي إلى:

١- تعريفات تناولت البروفيل النفسي كمجموعة من السمات المميزة للفرد:

يرى عمر وآخرون (2019).Omar et al أن البروفيل النفسي هو الوجهة النفسية للفرد، والذي يعكس صورة واضحة وفهم لملامح شخصية الفرد، ويشير تعريف الشربيني، وصادق (٢٠٠٣) إلى أن البروفيل النفسي بمثابة طريقة لتقدير خصائص الفرد وسماته على مجموعة من الاختبارات، كما إنه نوع من التلازم والتزامل المستمر من أكثر من درجة على عدة اختبارات لنفس الفرد، ويضيف تعريف طعيمة(٢٠١٦) أن البروفيل النفسي أداة موضوعية لاتقتصر على التشخيص، ولكنها تعطي صورة متكاملة عن مستويات النمو والسلوكيات اللاتكيفية، حيث توفر معلومات عن القدرات الوظيفية النمائية، وتساعد في تحديد المجالات التي يمكن لهذه القدرات أن تؤثر فيها، ويمكن من خلالها التعرف على مظاهر القوة والجوانب التي تحتاج إلى تدريب وتأهيل.

٢- تعريفات تناولت البروفيل النفسي كوصف كمي للسمات المميزة للفرد:

تناول تعريف ماتسموتو(2009)Matsumoto البروفيل النفسي بأنه تقييم الفرد من خلال تحليل درجات أدائه على عدد من الاختبارات، وتعرض نتائج ذلك التحليل في رسم بياني، ويوضح فاندين (2007)Vanden Bos في تعريفه للبروفيل النفسي كرسم بياني لدرجات فرد أو مجموعة من الأفراد على اختبارات تقيس عدة متغيرات، وفي هذا الرسم البياني تقع المتغيرات المقاسة على المحور(س) بينما تقع درجات الأفراد على هذه المتغيرات على المحور(ص) ويتم توصيل النقاط ببعضها بخطوط صغيرة، ويشير تعريف رشوان (٢٠١١) إلى أن البروفيل النفسي يهدف إلى التعرف على صفات وخصائص الفرد العقلية والنفسية والوقوف على نواحي القوة والضعف.

٣- تعريفات تناولت البروفيل النفسي كوصف كمي وكيفي للسمات المميزة للفرد:

تناول تعريف الأنصاري(٢٠٠٠) البروفيل النفسي بأنه الوصف الكمي المرسوم بيانياً لأداء الفرد على الاختبار النفسي؛ وذلك لمقارنه سلوكه من خلال المعيار الخاص به وتفسيره، بينما يعرف عبدالحميد(٢٠١٧) البروفيل النفسي بأنه مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد على الاختبارات في نمط كلي بشكل بياني؛ ممايترتب عليه معرفة مدى التشتت في الأداء والتوصل إلى نمط محدد من القدرات الخاصة للفرد من خلال أدائه على المقياس؛ والذي يؤدي بدوره إلى التوصل إلى بعض الدلالات الكيفية.

ثانياً: أنواع البيانات في البروفيل النفسي

يشير أبو حطب وصادق (٢٠١٠) إلى أن البروفيل النفسي يتضمن ثلاث أنواع من البيانات تتمثل فيمايلي:

١- المستوى: يعرف المستوى بالدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الفرد في جميع المتغيرات المتضمنة في البروفيل، وتتم المقارنة بين الأفراد في ضوء هذه المتوسطات؛ وبذلك يكون المستوى قابل للتفسير.

٢- التشتت: يعرف التشتت بأنه تباعد الدرجات عن المتوسط (المستوى)، ويقاس بالانحراف المعياري لدرجات كل مفحوص.

٣- شكل البروفيل: يتحدد شكل البروفيل بترتيب درجات كل فرد فقد يكون بعض المتغيرات لدى الفرد مرتفعة والبعض الآخر منخفضة، ويمكن تحديد درجات التشابه بين شكل البروفيل لمفحوصين من خلال حساب معاملات ارتباط الرتب.

المحور الثاني : المعاقين بصرياً الموهوبين

أولاً: تعريف المعاقين بصرياً الموهوبين

تصنف الباحثة التعريفات التي تناولت المعاقين بصرياً الموهوبين إلى:

١- تعريفات ركزت على مجالات الموهبة لدى المعاقين بصرياً:

يُعرف عبدالله (٢٠٠٤) المعاقين بصرياً الموهوبين بأنهم أولئك التلاميذ الذين يظهرون قدرات متميزة وإمكانات هائلة ومواهب حقيقية في المجالات الأكاديمية، والقدرات الخاصة، والقدرة على التفكير الابداعي، والقيادة، والفنون الأدائية دون الفنون البصرية، وبصورة أكثر إجرائية يشير تعريف جيدنك Jedynak (2012) إلى مكونات الموهبة لدى المعاقين بصرياً فيعرفها بأنها الأداء المتميز في مجالات خارج المدرسة قد تكون مجالات رياضية أو فنية أو الأدبية، ويصاحب هذ الأداء المتميز تفوق في القدرة المعرفية أو المنطقية، والتفكير الإبداعي أو الإنتاجي، ومستوى عالي من الدافع الذاتي في تلك المجالات.

٢- تعريفات ركزت على الخصائص المعرفية للمعاقين بصرياً الموهوبين:

يرى بينسوني وآخرون Besnoy et al.(2005) أن المعاقين بصرياً الموهوبين هم التلاميذ الذين فقدوا حاسة البصر بشكل جزئي أو كلي بينما يتمتعون بالقدرات والإمكانيات التي تمكنهم

من إجراء أداء عالي المستوى فى مجال معين ويتميزون بتجاوز المعايير المحددة لأقرانهم من المكفوفين، وطبقاً لذلك فإن مثل هؤلاء التلاميذ يملكون قدرات عقلية عالية، وقدرة فائقة في التفكير المجرد، وذاكرة قوية للأحداث، وحساسية لتغيير النغمات في النوتات الموسيقية، ويطورون إستراتيجيات التعلم الفردي لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم، بينما يُعرف لبرت وتوي Lupart & Toy(2009) الموهوبين المعاقين بصرياً بأنهم الذين فقدوا حاسة البصر ويتراوح الفقدان البصري من الفقدان الجزئي إلى الفقدان الكلي، ويمتلكون مهارات لفظية ممتازة، وتركيز عالي، وذاكرة متفوقة، والمثابرة والدافعية؛ مما يساهم بشكل كبير في تقدم التعلم والإنجاز العام في إحدى المجالات الفنية أو الموسيقية أو العقلية.

٣- تعريفات ركزت على الاحتياجات التعليمية للمعاقين بصرياً الموهوبين:

يعرف وايتمور Whitmore(1981) المعاقين بصرياً الموهوبين بأنهم التلاميذ الذين يحتاجون إلى برامج تعليمية لاستيعاب حالة أو أكثر من حالات الإعاقة البصرية، ولتطوير إمكانياتهم العقلية بشكل كامل لتحقيق إنجاز إستثنائي في مجال واحد و أكثر من مجالات الموهبة، ويوضح أومدل وآخرون (Omdal et al., 2007) طبيعة البرامج المقدمة للمعاقين بصرياً الموهوبين فيعرفهم بأنهم تلك الفئة التي تتطلب تعليمهم تنمية المواهب لدى المعاقين بصرياً مع تلبية الاحتياجات الفريدة التي نتجت عن الإعاقة البصرية في نفس الوقت، وتتمثل احتياجاتهم التعليمية في: تنمية المهارات الأساسية، والإتجاه نحو إثراء الخبرات التي تتطور وتبنى على مواهبهم، وتمكينهم من أن يكونوا مسؤولين عن تعلمهم مع تلبية إحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

ثانياً: مجالات الموهبة لدى المعاقين بصرياً

بالرجوع إلى كلٍ من(الخطيب،٢٠١٣؛ القريطي،٢٠١٣؛ عبدالله،٢٠٠٤) فإن الموهبة تظهر لدى المعاقين بصرياً فى واحدة أو أكثر من المجالات التالية:

١- القدرة العقلية العامة: تشير إلى المقدرات العقلية العالية التي تميز المتفوقين عقلياً أو المتفوقين دراسياً، ويتم التعرف عليهم باختبارات الذكاء التقليدية، أو التحصيل الأكاديمى.

٢- الاستعداد الأكاديمى الخاص: يشير إلى الارتفاع غير العادي للأداء على أي من الاختبارات التحصيلية أو اختبارات الاستعدادات في مجال دراسي معين وخاصة المجالات الأدبية واللغات.

٣- التفكير الابتكارى: يشير إلى القدرة على انتاج الأفكار الجديدة أو تجميع العناصر والوحدات المعرفية المتنافرة في معان وأطر معرفية ذات معاني جديدة.

٤- الفنون الأدائية: تشير إلى التميز والمهارات غير عادية في الفنون الأدائية كالموسيقى، والتمثيل، والغناء، أو مايرتبط بذلك من قدرات.

٥- القدرة على القيادة: تشير إلى القدرة على توجيه الآخرين نحو تحقيق هدف معين أو مجموعة معينة من الأهداف وذلك من خلال اتباع طرق وأساليب مبتكرة تساعد في ذلك.

٦- القدرة الحس جسمية: تشير إلى التميز في أحد المجالات الرياضية ككرة الجرس على سبيل المثال، فهؤلاء التلاميذ يمتلكون قدرات وإمكانات جسمية حسية متميزة.

ثالثاً : أدوات التعرف على التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين

هناك العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعرف على المعاقين بصرياً الموهوبين، وهي:

١- اختبارات الذكاء: اختبارات الذكاء أكثر الأدوات دقة وموضوعية في الكشف على التلاميذ الموهوبين، وعند التعامل مع التلميذ المعاق بصرياً الموهوب يفضل إجراء تعديلات على الاختبارات غير اللفظية، وذلك عن طريق إحلال حاسة البصر بالحواس الأخرى مثل (السمع – اللمس) في تناول الأدوات الخاصة بهذه الاختبارات، لكي تتناسب مع طبيعة المعاقين بصرياً، ولكي نستطيع استخدام كلاً من الاختبارات اللفظية (التي تمثل القدرات المكتسبة) والاختبارات غير اللفظية (التي تمثل القدرات الفطرية) في تقييم القدرات العقلية للمعاقين بصرياً لكي يكون تقييم شامل ودقيق (فرج،٢٠١٦).

٢- اختبارات التفكير الابتكارى:يعد التفكير الابتكارى أحد مكونات الموهبة وليس مظهر من مظاهرها ويرجع السبب فى ذلك إلى أن الابتكارية هى التى تساعد الفرد على تقديم أفكار جديدة وأصيلة، وذلك بغض النظر عن الموهبة الابتكارية كمجال مستقل من مجالات الموهبة وعند التعامل مع التلميذ المعاق بصرياً الموهوب يفضل استخدام الصورة اللفظية من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري(عبدالله،٢٠١٠).

٣- تقييم الناتج الابتكارى: يميز حسن(٢٠٠٢) بين الابتكار الكامن والناتج الابتكارى فالناتج الابتكارى يأخذ عادة الشكل الظاهر مثل الموسيقى، والشعر، والرواية، أما الابتكار الكامن فهو استعداد لإنتاج أفكار وقد يكون عند الفرد استعداداً للابتكار ولكنه لايقدم انتاجاً ابتكارياً؛ لذا يرى عبدالواحد(٢٠١٤) أنه بالنسبة لتقييم الموهبة الفنية والأدبية والرياضية يكون من خلال تقييم الناتج الابتكارى وذللك من جانب المعلمين المدربين أو من جانب أخصائين فى مجال الموهبة .

٤- قوائم السمات والسلوكيات: وهى عبارة عن مجموعة من العبارات التى تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التى توصلت إليها الدراسات السابقة على أنها تصف التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين وتميزهم عن غيرهم (سليمان،٢٠٠٥).

٥- ترشيحات المعلمين:يتم ترشيح هؤلاء التلاميذ والاعلان عنهم بناءاً على تقارير المعلمين على أداء اختبارات الذكاء والتحصيل، وقوائم تقدير الاهتمامات، وملف إنجاز التلميذ، وماتسفر عنه الملاحظة المباشرة لأدائه فى المواقف الطبيعية(سويسى،٢٠١٠).

المحور الثالث : الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاق بصرياً الموهوب

تعتبر الشخصية بمثابة تنظيم ديناميكي يميز الفرد عن غيره، ويتكون هذا التنظيم من مجموعة من السمات التي من خلالها يتم التنبؤ بسلوك الفرد، وتحدد توافقه مع البيئة (Kisten&Kluyts,2018)، ويدرس نموذج العوامل الخمسة الكبرى الشخصية من خلال تحليلها إلى عدد كبير من السمات التي تندرج تحت كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى وترجع الفروق بين الأفراد إلى درجة إمتلاك هؤلاء الأفراد لتلك السمات، وفي إطار التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين فقد أشارت نتائج دراسة كلٍ من(بينسوني وآخرون, Besnoy et al., 2005 ; أومدل وآخرون Omdal et al.,2007 ; أوركبي,Orkubi ,1997) إلى أن شخصية المعاق بصرياً الموهوب تتسم بمجموعة من التناقضات الناتجة عن الطبيعة الاستثنائية المزدوجة، والتي تمثل سمات فئتى الموهبة والإعاقة البصرية في فئة ذات سمات موحدة، كما أن الاختبارات التي تقيس الشخصية غير مصممة للتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وأن خطأ تشخيص الموهبة لدى المعاقين بصرياً يمكن أن ينبع من الافتراضات الخاطئة حول السمات الاجتماعية والعاطفية

للتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، ويمكن للباحثة تحديد الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاق بصرياً الموهوب من خلال:

١- مراجعة الأدبيات والدراسات النظرية التي تناولت نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة نموذج لوصف الشخصية وشرح أبعادها في إطار واضح ومنظم ومتكامل، وتشكل الأبعاد الأساسية لشخصية الفرد من خلال تجميع الصفات المرتبطة معاً وتصنيفها تحت عامل مستقل، وبمراجعة دراسة كلً من (حبيب،٢٠٠٨؛ ألبكيورك وآخرون، Albuquerque et al.,2013 ; كوستا و ماكاري , Costa&McCrae,1995 ; مارشيل وآخرون , Marshall et al.,2015) يمكن تحديد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسمات الأساسية لكل عامل كمايلي:

أ. العصابية: تشير إلى التصرفات القلقة، وعدم القدرة على مواجهة الواقع والشعور بالتهديد، واستثمار المجال الانفعالي أكثر من المجال العقلي في العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات، وتضم العصابية ستة سمات أساسية، وهي: القلق، والعدائية، والغضب، الاكتئاب، والقابلية للانجراح.

ب. الإنبساطية: تشير إلى التوجه نحو الخارج أي خارج الذات، وطبيعة ومقدار العلاقة التي يربطها الفرد مع البيئة الخارجية، وتضم ستة سمات أساسية، وهي: الدفء، والاجتماعية، وتأكيد الذات، والفاعلية، والبحث عن الاستثارة، والانفعالات الإيجابية.

ج. الانفتاح على الخبرة: تشير إلى قدرة الفرد على التجديد والاستقلالية في الحكم والسعي للتحرر، وتضم ستة سمات أساسية، وهي: الخيال، والجمال، والمشاعر، والنشاط، والأفكار، والقيم.

د. القبول/ المقبولية: تشير إلى الميول الشخصية للفرد نحو العطف، والتسامح، والاحترام، والمبادرة إلى مساعدة الآخرين، وتضم ستة سمات أساسية، وهي: الثقة، والإيثار، والاستقامة، والإذعان، والتواضع، والرأي المعتدل.

هـ. صحوة الضمير: يشير إلى الإلتزام في أداء الواجبات، وبذل الجهد من أجل الإنجاز، والتفكير قبل الإقدام على أي عمل، ويضم ستة سمات أساسية، وهي: الكفاءة، والنظام، والإحساس بالواجب، والسعي للإنجاز، وضبط الذات، والتروي.

٢-مراجعة الأدبيات والدراسات النظرية التي تناولت شخصية التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين:

يشير أولتمنس وآخرون Oltmanns et al. (2016) إلى استقلالية كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية، فيندرج تحت عاملي الإنبساطية، والمقبولية سمات ذات طابع تفاعلي، ويندرج تحت عامل يقظة الضمير المطالب السلوكية التي تتحكم في الدوافع، والسمات المرتبطة بالإتزان الانفعالي تندرج تحت عامل العصابية، ويرتبط الانفتاح على الخبرة بالتكوين العقلي ومدى عمق خبراته.

بإطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وطيدة الصلة بالسمات الشخصية للتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وجدت أن هناك دراسات تناولت السمات المرتبطة بعاملي المقبولية والانبساطية كدراسة كلً من (عبدالواحد،٢٠١٤; ماليك Mallick ,2003 ; أومدل وآخرون, , Omdal et al. 2005) والتي أشارت نتائجها إلى أن السمات ذات الطابع التفاعلي للمعاقين بصرياً الموهوبين تتحدد في النقاط التالية:

أ. المهارات الاجتماعية: يمتلك المعاقين بصرياً الموهوبين مهارات اجتماعية غير فعالة وغير ناضجة حتى تحميهم من حساسية نقاط ضعفهم الناتجة عن الإعاقة، إلا إنهم يمتازون بمهارات تواصل لفظي مرتفعة؛ ويرجع ذلك إلى إمتلاكهم كم كبير من المفردات اللغوية.

ب. السلوك الانسحابي: المعاقين بصرياً الموهوبين أكثر نزوعاً للانسحاب من المواقف الاجتماعية سواء فى نطاق الأسرة أو المدرسة؛ نتيجة للإحباط الناشىء عن عدم قدرتهم على الوصول إلى أهدافهم، وعدم القدرة على الاعتماد على أنفسهم، وسخرية المحيطين بهم، والفهم الخاطىء سواء من ناحية المعاقين بصرياً أو من ناحية المحيطين به.

ج. الضغوط: المعاقين بصرياً الموهوبين أكثر عرضه للضغوط من قبل الأقران والأسرة خاصة في مرحلة المراهقة؛ ويرجع ذلك إلى الصراع بين التقبل الاجتماعى له كموهوب معاق بصرياً وحاجته لتأكيد على أنه موهوب و مميز عن الآخرين.

هناك دراسات تناولت السمات المرتبطة بعامل يقظة الضمير كدراسة كلٍ من (فريدريشس,2001, Friedrichs ؛ لبرت وتوي ,Lupart & Toy,2009) والتي أشارت نتائجها إلى أن التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين يتصفون بتنوع وكثرة اهتمامتهم وهواياتهم ذات الصلة بمجال موهبتهم؛ ويرجع ذلك إلى الدافعية والفضول لديهم التي تقودهم إلى مستويات متقدمة من الاهتمامات، ومن الدراسات التي تناولت السمات المرتبطة بعامل العصابية دراسة لين وسيككا (Lin & Sikka ,1992) والتي أشارت نتائجها إلى أن التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين يعانون من ضعف مفهوم الذات؛ ويتأثر مفهوم الذات بمجموعة من العوامل تتمثل فيمايلي: الحساسية لآراء الآخرين، ومدى تقبلهم للذات، والتغذية الراجعة التى يتلقاها من المقربين لديه كالوالدين والأقران والمعلمين، وتضيف دراسة ماليك (Mallick,2003) إلى أن جزء من الصعوبات الانفعالية التى يواجهها المعاقين بصرياً الموهوبين؛ ترجع إلى الأنماط المتضاربة فى نواحى التحكم والاستقلالية، ويميل التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين إلى إظهار سلوكيات تحكم خارجى أكثر اعتمادية نتيجة لأسلوب الحماية الزائدة الذي يتبعة الوالدين في التعامل معهم، ويشير عبدالله (٢٠٠٤) إلى أن المعاقين بصرياً الموهوبين يميلون إلى النزعة للكمالية عند أداء المهام المتعلقة بمجال موهبتهم، فيحددون لأنفسهم أهدافاً أعلى من قدراتهم، ويترتب على ذلك عدم تحقيقهم لها مشكلات أكثر يعقبها لوم الذات، والتقليل من شأنها، والشعور بالفشل والعجز.

بينما اشارت الدراسات التي تناولت السمات المرتبطة بعامل الانفتاح على الخبرة كدراسة كلٍ من (عبدالله،٢٠٠٤؛ فريدريشس,2001, Friedrichs ؛ لبرت وتوي ,Lupart & Toy,2009) إلى أن التكوين العقلي للمعاقين بصرياً الموهوبين تتحدد في النقاط التالية:

أ. حل المشكلات: يتسمون بالقدرة على استخدام المعلومات والمعارف التي سبق لهم تعلمها والمهارات التي اكتسبوها في التعامل مع أي مشكلة بأسلوب جديد وغير مألوف في حلها.

ب. القدرات العقلية والموهبة: يمتلكون قدرات عقلية وإمكانات متميزة؛ مما يتيح أمامهم الفرص لتحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز قياساً بأقرانهم في نفس عمرهم الزمني، ويظهر مثل هذا الإنجاز بصفة رئيسة في المجالات العقلية، والابداعية، والفنية.

ج. الذاكرة: لديهم ذاكرة متميزة حيث القدرة على تسجيل، وتخزين، وحفظ وإسترجاع كم كبير من المعلومات المرتبطة بمجال موهبتهم؛ مما تساعدهم في التميز فيما يقوموا به من أعمال ذات صلة بمجال موهبتهم.

وبناءاً على ماسبق، تم العمل على استخلاص تصور للسمات الفرعية التي تعبر في مجملها عن الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ككل، خاصة وأن تقسيم كل عامل إلى مجموعة من السمات الفرعية يزيد من عمق دراسة الشخصية، والشكل(١) التالي يوضح تصور الباحثة للملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية الموهوب المعاق بصرياً:

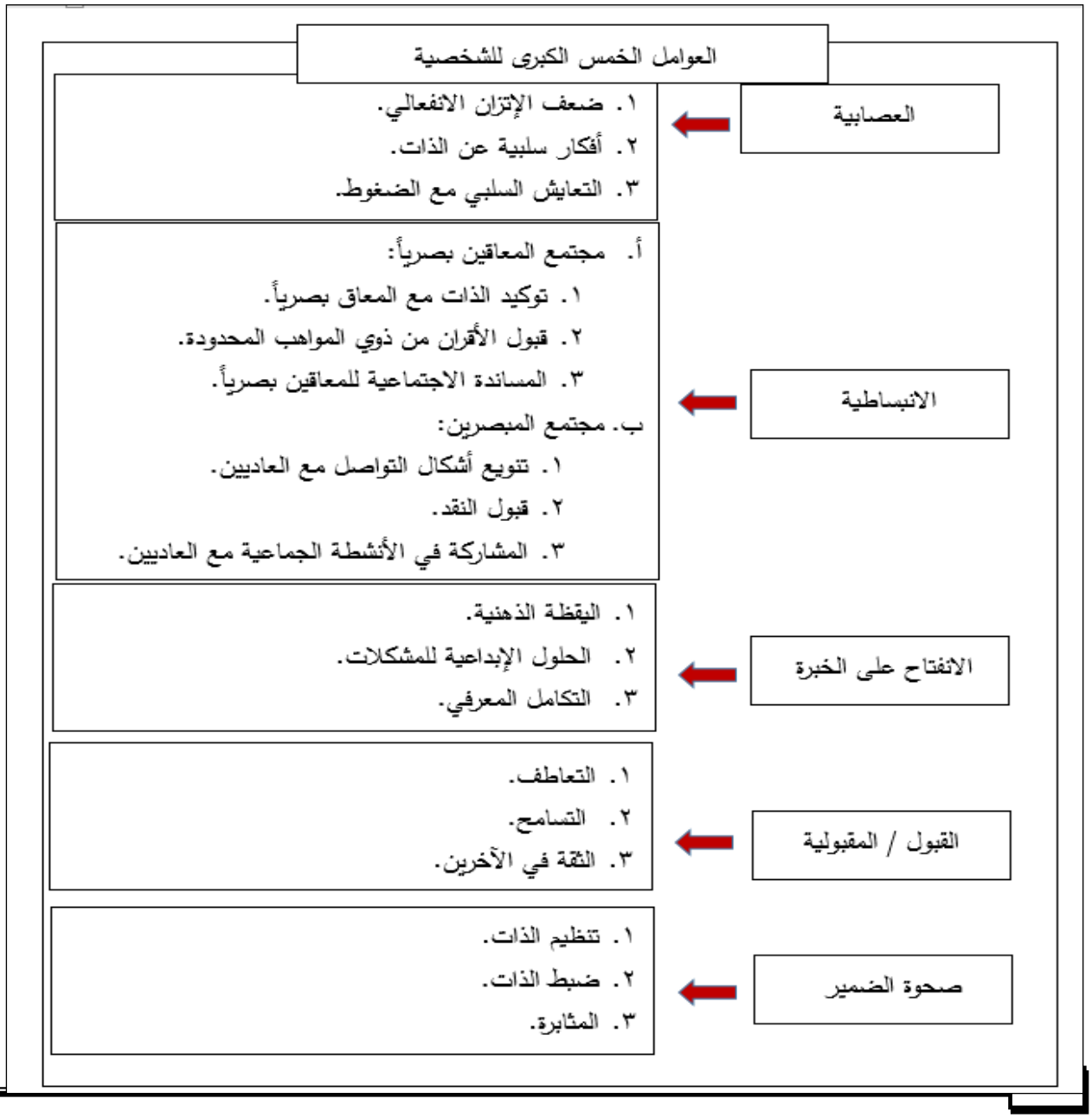

ويلاحظ على الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاق بصرياً الموهوب المقترحة من قبل الباحثة مايلي:

١. تطوير السمات المرتبطة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: تطوير وصف كل عامل من عوامل الشخصية في ضوء الأدبيات والدراسات السيكولوجية للشخصية، والمستندة على الوصف اللغوي المعجمي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٢. تصنيف سمات المعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: جميع الأدبيات والدراسات التي تناولت الملامح السيكولوجية لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين تناولتها بطريقة أكثر عمومية وغير مصنفة إلى أبرز عوامل سمات الشخصية، وهو ما يزيد من قيمة وضع تصنيف للسمات الفرعية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البحث الحالي.

٣. التركيز على المفهوم: جميع الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قسمت كل عامل إلى ست سمات فرعية، في حين أن البحث الحالي قسم كل عامل إلى ثلاث سمات فرعية أكثر تحديداً وتركيزاً على مفهوم كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية.

٤. تناول عامل الانبساطية على نطاقين وهما: مجتمع المعاقين بصرياً، ومجتمع المبصرين: جميع الأدبيات والدراسات التي تناولت السمات ذات الطابع التفاعلي المرتبطة بعامل الانبساطية تناولتها بطريقة أكثر عمومية على الرغم من أن مهارات التفاعل الاجتماعي التي يستخدمها المعاق بصرياً الموهوب مع مجتمع المعاقين بصرياً تختلف عن تلك المهارات التي يستخدمها مع مجتمع المبصرين.

٥. تراعي الطبيعة الاستثنائية المزدوجة لعينة البحث: جميع الدراسات التي تم عرضها تناولت شخصية المعاقين بصرياً الموهوبين بصورة مجملة ولم تتناولها في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفي حدود علم الباحثة لاتوجد دراسات تناولت السمات التالية: اليقظة الذهنية، والتكامل المعرفي، والتعاطف، والتسامح، والثقة في الآخرين، وتنظيم الذات، والمثابرة لدى المعاقين بصرياً الموهوبين.

ثامنًا: فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن بلورة الفروض فيمايلي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة) .

٢. يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة) .

٤. يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين.

٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين والتلاميذ المكفوفين الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة).

٦. يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من ضعاف البصر الموهوبين و المكفوفين الموهوبين.

تاسعًا: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفى، والذي بدوره يستخدم في وصف البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين.

ثانياً : أداتي البحث

الأداة الأولى: اختبار ذكاءالمكفوفين للمرحلة الإعدادية والثانوية :

(إعداد عبد الفتاح ، ٢٠١٠)

١- الهدف من الاختبار: استبعاد التلاميذ الذين يقل ذكائهم عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين المعاقين بصرياً الموهوبين، والمعاقين بصرياً غير الموهوبين .

٢- وصف الاختبار: يتكون من(٦٠) سؤالاً في جانبين هما:

أ. الجانب اللغوي : يتكون من (٣٦) سؤالاً يتضمن (٣٠) سؤالاً الكلمات المترادفة ، و(٦) أسئلة الكلمة وعكسها.

ب. الجانب الحسابي: يتكون من (٢٤) سؤالاً يتضمن (٧) أسئلة للسلاسل العددية ، و(١٧) سؤالاً للمسائل الحسابية.

٣- تصحيح الاختبار: بحسب مفتاح التصحيح الذي يتضمن أرقام الإجابات الصواب يعطى المفحوص درجة واحدة مقابل كل إجابة صواب ولا يعطي درجات على الإجابات الخطأ أو المتروكة، وتكون الدرجة الخام للمفحوص هي مجموع درجات في فقرات الجزئين اللغوي، والحسابي.

٤- الخصائص السيكومترية للاختبار في البحث الحالي

أ. الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة من(٤٠) تلميذاً ، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٣٩)، وتراوحت معاملات ألفا على الأبعاد مابين(٠,٧٢٦ – ,٧٣٩) ، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.

ب. صدق الاتساق الداخلى: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) تلميذاً من المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية، ثم قامت بحساب الارتباط بين بعدي الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وتراوحت معاملات الإرتباط مابين(٠,٨٠٧ – ٠,٨١٤).

الأداة الثانية: اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد الباحثة)

١- الهدف من بناء الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً الموهوبين ، حيث يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة.

٢- بناء الاختبار

أ. تحديد السمات التي تندرج تحت كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: بالرجوع للأدبيات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عامة (حبيب،٢٠٠٨؛ كوستا و ماكاري , Costa&McCrae,1995 ; مارشيل وآخرون , Marshall et al.,2015) والدراسات التي تناولت خصائص التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين كدراسة كلٍ من (عبدالله،٢٠٠٤؛ فريدريشس,Friedrichs ,2001 ; ماليك Mallick ,2003 ; أومدل وآخرون ,Omdal et al.,2007) ؛ وبناءاً على ذلك تم تحديد الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية الموهوب المعاق بصرياً كماهو موضح بالإطار النظري.

ب. صياغة مفردات الاختبار: اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مواقف حياتية يفترض أن يمر بها غالبية المعاقين بصرياً الموهوبين، وقد روعي أثناء صياغة مفردات الاختبار مايلي:

١. الإيجاز: أن يتم صياغة المواقف الحياتية بلغة بسيطة موجزة تناسب القدرات اللغوية للمراهقين المعاقين بصرياً.

٢. الحبكة: مراعاة الحبكة القصصية في صياغة الموقف بمعنى أن يبدأ الموقف بمثيرات لحدث يتحدى قدراته ثم يتفاقم الحدث للوصول إلى نقطة الصراع بين التناقضات الناتجة عن الطبيعة الاستثنائية المزدوجة للمعاقين بصرياً الموهوبين.

٣. المجتمعية: أن ترتبط المواقف الحياتية بخبرات يمر بها الموهوب المعاق بصرياً في مجتمع المكفوفين(أقرانه ذوي المواهب المحدودة وأقرانه غير الموهوبين)، ومجتمع العاديين.

٤. مستوى الخبرة: أن يتم صياغة المواقف الحياتية بحيث تناسب مستوى الخبرة الانفعالية التي يمر بها المعاقين بصرياً الموهوبين بمرحلة المراهقة.

٥. الشمولية: أن يتم صياغة المواقف الحياتية بحيث تشمل اختبار المعاق بصرياً الموهوب لأفكاره واتفعالاته التي تكمن خلف سلوكه.

٣- بناء معايير تقييم سمات الشخصية(الروبرك)

تم بناء معايير تقييم سمات الشخصية من خلال الخطوات التالية:

أ. تحديد المجال: يتم تحديد العامل الذي يتم بناء معايير تقييم السمات المعبرة عنه، ويتضمن الاختبار خمسة عوامل رئيسة: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وصحوة الضمير.

ب. تحديد معايير تقييم سمات الشخصية: يتم تحديد معايير لكل عامل رئيس من خلال تجزئته إلى سمات فرعية.

مثال: عامل الانبساطية يتكون من السمات التالية في نطاق مجتمع المعاقين بصرياً : توكيد الذات، وقبول الأقران من ذوي المواهب المحدودة، والمساندة الاجتماعية .

ج. تحديد مواصفات كل سمة من سمات الشخصية: يتم وصف السلوكيات المكونة لكل سمة فرعية

مثال: تتمثل مواصفات توكيد الذات فيمايلي:

١. التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية بصورة ملائمة.

٢. التعبير عن أفكاره.

٣. احترام الذات والآخرين.

د. تحديد مستويات تقييم سمات الشخصية: اختيار التدرج المناسب على سلم التقدير اللفظي لتقدير مدى توافر السمة؛ وذلك وفقاً لطبيعة السمة ومجموعة السلوكيات المتضمنة فيها.

مثال: اشتركت مع زميلك في إعداد بحث عن موضوع ما، وعندما تم عرض البحث على المعلم وجدت زميلك ينسب العمل لنفسه. كيف يمكنك مواجهة ذلك الموقف؟

يمكن تحديد مستويات تقييم توكيد الذات في المفردة السابقة كمايلي:

١. مستوى منخفض: : إذا واجه المفحوص زميله بخطأه.
٢. مستوى متوسط: إذا واجه المفحوص زميله بخطأه، وطلب منه عدم تكرار ذلك.
٣. مستوى مرتفع: إذا قام المفحوص بمواجهة زميله بخطأه، وأعترض على مافعله أمام المعلم مع توضيح الدور الذي قام به في إعداد البحث أمام المعلم.

٤- صياغة تعليمات الاختبار: توضيح الغرض من تطبيق الاختبار، التأكيد على التطبيق بشكل فردي، والتعريف بطريقة طرح أسئلة الاختباروتسجيل الاستجابة، وعدم إرتباط الاستجابة بزمن محدد.

٥- عرض الاختبار على المحكمين: قامت الباحثة بعرض الصيغة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) من الأساتذة المتخصصة فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، وقد حظيت المفردات على نسبة اتفاق (٨٠%)، وتم تعديل صياغة بعض المفردات.

٦- التطبيق الاستطلاعي المبدئي للاختبار : تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية تتكون من: (٥) طلاب عاديين، و(٥) طلاب من ذوي الإعاقة البصرية لضبط عرض المواقف والحصول على الاستجابات وتسجيلها وإدارة موقف الاختبار.

٧- الخصائص السيكومترية لاختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية: تم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ المعاقين بصرياً من الذكور والإناث بمختلف الصفوف الدراسية بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وبلغ عددهم (٤٠) تلميذاً ، وتم تطبيق اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على هذه العينة في العام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١م) ؛ وذلك بهدف حساب الثبات، والصدق والاتساق الداخلي للاختبار.

أولاً: ثبات الاختبار:

(أ) ثبات المفردات:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء SPSS(20) وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار لدى العينة المكونة من (ن = ٤٠) تلميذاً، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوات عن وجود عدد من المفردات غير الثابتة في الاختبار، ولذا تم حذف هذه المفردات.

جدول (١) معاملات ثبات مفردات اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الاستطلاعية(ن= ٤٠)

المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٨٩٣	١١	٠,٨٦٩	٢١	٠,٨٨٧
٢	٠,٨٨٥	١٢	٠,٨٨٦	٢٢	٠,٨٨٦
٣	٠,٨٨٢	١٣	٠,٨٨٩	٢٣	٠,٨٩٣
٤	٠,٨٩٢	١٤	٠,٨٨٨	٢٤	٠,٨٨٤
٥	٠,٨٨٤	١٥	٠,٨٨٥	٢٥	٠,٨٨٣
٦	٠,٨٨٥	١٦	٠,٩٠٢	٢٦	٠,٨٨٧
٧	٠,٨٨٧	١٧	٠,٨٨٦	٢٧	٠,٨٨٩
٨	٠,٨٨٢	١٨	٠,٨٩٧	٢٨	٠,٨٩٠
٩	٠,٨٨٥	١٩	٠,٨٩٠	٢٩	٠,٨٨٤
١٠	٠,٨٨٤	٢٠	٠,٨٠٧	٣٠	٠,٨٨٦
معامل ألفا للمقياس بدون حذف أى مفردة= ٠,٨٩٣					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا لكل مفردة عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار أقل من معامل ألفا العام للاختبار، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدى إلي خفض معامل الثبات الكلي للاختبار، وذلك باستثناء المفردات ذات الأرقام (١٦، ١٨)، حيث وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدى إلي خفض معامل الثبات الكلى للاختبار واستبعادها يؤدى إلي رفع معامل الثبات الكلى للاختبار؛ لذا تم حذف هذه المفردات، حيث تراوحت قيم ثبات مفردات المقياس من (٠,٨٠٧) إلي (٠,٨٩٣).

(ب)الثبات الكلى للاختبار: وذلك باستخدام طريقتين:

١- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الأبعاد والاختبار ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ٤٠) تلميذاً بعد حذف المفردات غير الثابتة، حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطريقة مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي رقم (٢):

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد اختبار العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد الحذف
البعد الأول: العصابية	٠,٨٢٠
البعد الثانى: الانبساطية	٠,٨٣٣
البعد الثالث: الانفتاح على الخبرة	٠,٧٠٣
البعد الرابع: القبول / المقبولية	٠,٧١٣
البعد الخامس: صحوة الضمير	٠,٨٤٨
الدرجة الكلية	٠,٩٠٦

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) ثبات الاختبار ككل والأبعاد الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

٢- باستخدام التجزئة النصفية:

حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون، وجتمان بعد حذف المفردات غير الثابتة، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول (٣)، حيث وجد أن معامل الثبات الكلي للاختبار يساوى (٠,٩١٧) بطريقة سبيرمان / براون، ويساوى (٠,٨٨٧) بطريقة جتمان، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على الثبات الكلي لاختبار العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (٣) ثبات اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة التجزئة النصفية

عدد المفردات =٢٨	عدد أفراد العينة =٤٠
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة تساوي الطول) =٠,٩١٧	معامل الارتباط بين الجزأين =٠,٨٤٦ ٠.٨٤٦

معامل الثبات بطريقة سبيرمان / بروان (في حالة عدم تساوي الطول)= ٠,٩١٧	معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان =٠,٨٨٧
١٤ مفردة في الجزء الأول	١٤ مفردة في الجزء الثاني
معامل ألفا في الجزء الأول =٠,٨٥٨	معامل ألفا في الجزء الثاني = ٠,٧٧٩

ويتضح من خلال ما سبق الثبات الكلي للاختبار وكذلك الأبعاد الخمسة المكونة للاختبار لدى العينة الاستطلاعية الحالية.

ثانياً: صدق الاختبار:

(أ) صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة (المفردات التي تم الإبقاء عليها) والدرجة الكلية للاختبار، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار أن بقية المفردات محكاً للمفردات، كما هو موضح بالجدول (٤)التالي:

جدول (٤) معاملات صدق مفردات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط
١	*٠,٣٨٥	١١	*٠,٣٩٢	٢٣	٠,٣١١
٢	**٠,٦٥٩	١٢	**٠,٧٠٢	٢٤	**٠,٨٤٧
٣	**٠,٧٣٧	١٣	**٠,٥١١	٢٥	**٠,٥٠٠
٤	*٠,٣٣١	١٤	**٠,٥٢٨	٢٦	**٠,٤٧٣
٥	**٠,٧١٩	١٥	**٠,٨٢٠	٢٧	**٠,٦٧٩
٦	**٠,٦٣٧	١٧	**٠,٧٠٢	٢٨	**٠,٤٤٦
٧	**٠,٦٢٥	١٩	*٠,٤٠١	٢٩	**٠,٨٤٧
٨	**٠,٨٥٧	٢٠	**٠,٨٥٠	٣٠	**٠,٧٠٢
٩	**٠,٨٢٠	٢١	**٠,٧٥١		

١٠	**٠,٦٨٩	٢٢	**٠,٨٢٠		

(*) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) (**) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

وبمقارنة قيم معاملات الارتباط بالقيم الجدولية لمعاملات الارتباط عند درجات حرية تساوي (٣٨) أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول(٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٣٣١) و(٠,٨٥٧)، وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) بينما كانت المفردات ذات الأرقام (١، ٤، ١١، ١٩) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، وباستثناء المفردة رقم(٢٣) حيث كانت قيمها غير دالة إحصائياً، لذا ينبغي استبعاد هذه المفردة من الصورة النهائية للاختبار.

(ب)الصدق الكلى للاختبار:

١- صدق المحك:

تم حساب الصدق الكلى للاختبار عن طريق حساب صدق المحك، وذلك من خلال اختيار قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة المختصرة) من إعداد كوستا وماكري وتعريب الأنصاري (١٩٩٧) ليكون محكاً لاختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إعداد الباحثة)، وللتحقق من صدق الاختبار الحالي تم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٤٥٠ حيث أنها داله عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد الصدق الكلي للاختبار.

ثالثاً:الاتساق الداخلى:

١-معامل ارتباط كل مفردة مع البعد الخاص بها:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات التي تم الإبقاء عليها وأبعاد الاختبار لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٤٠) وهذا ما يسمى بالتجانس أو الاتساق الداخلي، كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٥) معاملات ارتباط المفردات بأبعاد اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

رقم المفردة	العصابية	رقم المفردة	الانبساطية	رقم المفردة	الانفتاح على الخبرة	رقم المفردة	القبول / المقبولية	رقم المفردة	صحوة الضمير
١	**٠,٦٨٧	٧	**٠,٨٠٩	١٣	**٠,٥٨١	١٩	**٠,٧٠١	٢٥	**٠,٣٦٨
٢	**٠,٧٧٢	٨	**٠,٨٨٦	١٤	**٠,٨٠٠	٢٠	**٠,٥٦٤	٢٦	**٠,٥٢٨
٣	**٠,٧٦٧	٩	**٠,٨٩٧	١٥	**٠,٨٨٣	٢١	**٠,٨٧٣	٢٧	**٠,٤٩٧
٤	**٠,٣٩٩	١٠	**٠,٨٣٠	١٧	**٠,٧٩٧	٢٢	**٠,٨٦٣	٢٨	**٠,٨٠٤
٥	**٠,٨٤٤	١١	*٠,٢٨٢			٢٤	**٠,٦٦٥	٢٩	**٠,٧٩٢
٦	**٠,٨٤٦	١٢	**٠,٨٥٨					٣٠	**٠,٦٢٩

(*) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) (**) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات مرتبطة بأبعادها ارتباط دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، فيما عدا المفردة (١٠) دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥).

٢-معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية:

كما تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الخمسة للاختبار و الدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول (٦):-

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للاختبار

البعد	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	القبول / المقبولية	صحوة الضمير	الدرجة الكلية للاختبار
العصابية	------	**٠,٦١٤-	**٠,٦١٣-	**٠,٧٧٨-	**٠,٥٤١-	**٠,٨٧٤-
الانبساطية	------	------	**٠,٨٤٦	**٠,٥٩٩	**٠,٧١٦	**٠,٨٨٤
الانفتاح على الخبرة	------	------	-------	**٠,٥٤٥	**٠,٦٩٠	**٠,٨٦٣
القبول / المقبولية	------	-------	-------	-------	**٠,٦٠٥	**٠,٨٠٨
صحوة الضمير	------	-------	-------	-------	-------	**٠,٨٠٤

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار وبعضها البعض دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي للاختبار.

٧-الصورة النهائية للاختبار: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، تبين أن المفردات(١٦، ١٨، ٢٣) افتقدت مؤشرات الصدق والثبات؛ وبالتالي تم حذف تلك المفردات، وأصبحت مفردات الاختبار(٢٧) مفردة، موزعة على أبعاد الاختبار، (٦) مفردات للبعد الأول ،(٦) مفردات للبعد الثانى ، (٦) مفردات للبعد الثالث ، (٤) مفردات للبعد الرابع ، (٥) مفردات للبعد الخامس.

٨- تصحيح الاختبار: بالرجوع إلى سلم التقدير اللفظي لاختبار العوامل الخمسة الكبرى لشخصية التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، يتم تقدير استجابات المفحوص وفق المستويات المعيارية التالية :

١. لا يعطي درجات للمفحوص على الإجابات الخطأ أو المتروكة.
٢. مستوى منخفض: يخصص للمفحوص درجة واحدة.
٣. مستوى متوسط: يخصص للمفحوص درجتان.
٤. مستوى مرتفع : يخصص للمفحوص ثلاث درجات.

ثالثاً: إجراءات البحث :

تعرض الباحثة إجراءات البحث من خلال العناصر التالية:

١- تحديد مجتمع البحث وعينته

تَكَوَّن مُجتمع البحث من جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس النور للمكفوفين بالمحافظات التالية: بورسعيد، ودمياط، والاسماعيلية، والسويس، والجيزة، بإجمالي عدد(٢٨٧) تلميذاً بواقع (١٦٢) ذكوراً، (١٢٥) إناثاً.

وتنقسم عينة البحث إلى:

أ. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث: تكونت هذه العينة من (٤٠) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس النور للمكفوفين بمحافظتي دمياط وبورسعيد، بمتوسط عمر زمني(١٥,٠٥)، وإنحراف معياري(٠,٩٦).

ب. العينة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٧٣) تلميذ من المعاقين بصرياً الموهوبين بواقع (٤٥) من الذكو و(٢٨) من الإناث، وبواقع (٤٢) من ضعاف البصر

و(٣١) من المكفوفين، تم فرزهم عن طريق تحكيم الناتج الابتكاري الخاص بهم في مجال الغناء والعزف، والشعر، والتمثيل، والألعاب الرياضية، حيث تم اختيار التلاميذ الذين حازوا على نسبة اتفاق (خمسة محكمين فأكثر) من أصل ثمانية محكمين بمتوسط عمري(١٦,٤٥) وانحراف معياري (١,٢٤)، وقد اختير بطريقة عشوائية عدد (٧٣) تلميذاً من المعاقين بصرياً الذين لم يثبت امتلاكهم للموهبة بواقع (٣٩) من الذكور ، و(٣٤) من الإناث بمتوسط عمري(١٦,١١) وانحراف معياري(١,٥٩) حتى يتساوى حجم هذه العينة مع المعاقين بصرياً الموهوبين، وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر، والذكاء، والتحصيل).

٢- شروط اختيار العينة

أ. مرحلة المراهقة: يرجع اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية (مرحلة المراهقة) لأن الاختلافات الفردية في الشخصية تتضح في وقت مبكر من مرحلة المراهقة؛ لذلك فمن المهم قياسها لدى المراهقين . كما أنه من السهل اكتشاف الموهبة أو الاستدلال عليها (فى ضوء ترشيحات المعلمين)؛ لأن في مرحلة المراهقة يتمايز الذكاء كقدرة عامة عن القدرات الخاصة.

ب. نوع الموهبة: أن تكون موهبة التلاميذ فى عينة الدراسة من نوع الفنون الأدائية، والحس جسمية كالموسيقي، والغناء، والشعر، والتمثيل والألعاب الرياضية ؛ وذلك لتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين بصرياً.

ج. درجة الفقدان البصري: أن تُمثل عينة البحث كلً من المكفوفين، وضعاف البصر.

٣.إجراءات اختيار العينة

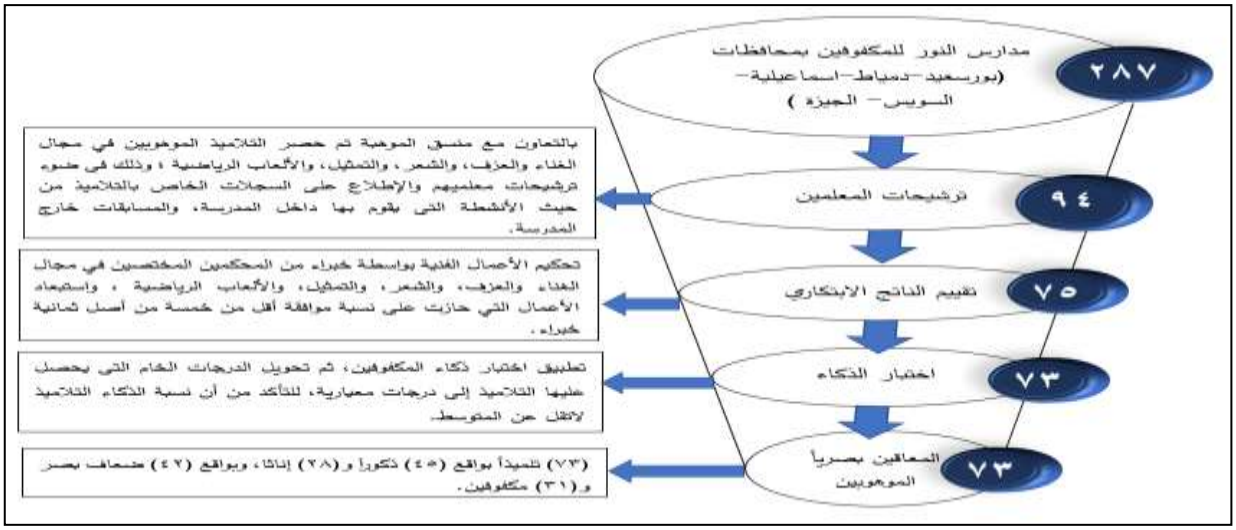

شكل(٢) يوضح إجراءات اختيار التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين

٣- التكافؤ بين التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين

تم التحقق من التكافؤ بين عينة الدراسة الأساسية الخاصة بالتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين (ن=٧٣)، والمعاقين بصرياً غير الموهوبين (ن=٧٣)، وذلك كما هو موضح بالجدول (٧)

جدول(٧) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي المعاقين بصرياً الموهوبين و المعاقين بصرياً غير الموهوبين في متغيرات (العمر، الذكاء، التحصيل)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة اللفظي
العمر	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	١٦,٤٥	١,٢٤	١٤٤	١,٤٦	٠,١٤٨	غير دالة
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	١٦,١١	١,٥٩				
الذكاء	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	١٠١,٢٦	٤,٠٢	١٤٤	١,٨٩	٠,٠٦١	غير دالة
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	١٠٠,٠٧	٣,٥٨				
التحصيل	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	٢٥٥,٣٤	٧,١٧	١٤٤	٠,٢٦٢	٠,٧٩٤	غير دالة
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	٢٥٥,٠١	٧,٩٩				

أشارت نتائج جدول (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعاقين بصرياً الموهوبين و المعاقين بصرياً غير الموهوبين في متغيرات (العمر، الذكاء، التحصيل)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

عاشرًا: نتائج البحث وتفسيرها:

بالرجوع إلى أسئلة البحث الحالية فقد تم الإجابة عن السؤال الأول "ماهي الملامح السيكولوجية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين؟" حيث تم استخلاص السمات المميزة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما هو موضح بالإطار

النظري للبحث الحالي، وتتناول الجزئية التالية من الإجابة على أسئلة البحث من الثاني وحتى السابع من خلال التحقق من صحة فروض البحث.

أولاً: النتائج الخاصة بالبروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين

أ. نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه" يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة)"، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (٨) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة اللفظي	اتجاة الدلالة
العصابية	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	١٣,٨٤	٣,٢٥	١٤٤	٥,٠٨٣	٠,٠٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	المعاقين بصرياً الموهوبين
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	١١,٥٢	٢,١٥					
الانبساطية	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	١٠,٩٣	١,٣٣	١٤٤	١,٣٢	٠,١٩	غير دالة	-----
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	١٠,٦٣	١,٤٤					
الانفتاح على الخبرة	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	٨,٩٣	١,٥٨	١٤٤	-١٨,٤٦	٠,٠٠٠١	دالة عند مستوى	المعاقين بصرياً

	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	٤,٥٥	١,٢٥			٠,٠١	الموهوبين
القبول/ المقبولية	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	٧,٤٥	٢,١٢	١٤٤	٠,١٧٣	٠,٨٦٣	غير دالة	-----
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	٧,٥١	١,٦٩					
صحوة الضمير	المعاقين بصرياً الموهوبين	٧٣	١٣,٢٦	١,٩٢	١٤٤	-١٦,٩٥	٠,٠٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	المعاقين بصرياً الموهوبين
	المعاقين بصرياً غيرالموهوبين	٧٣	٨,٣٨	١,٥٢					

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في (العصابية، والانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير) لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في عاملي الانبساطية، والمقبولية؛ وهذا يشير إلى التحقق الجزئي من صحة الفرض الأول.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول على النحو التالي:

١- العصابية: يتضح من الجدول (٨) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الدرجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في العصابية لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء ارتباط الموهبة لدى المعاقين بصرياً بالكمالية اللاسوية حيث وضع معايير عالية للأداء لاتتناسب مع قدراته، والنقد الذاتي للأداء، بالإضافة إلى الحساسية المرتفعة تجاه توقعات الآخرين، وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة كلٍ من(الودات وآخرون,2020 , Alodat et al. ; بوم وآخرون,2017, Baum et al. ; كاندلر, Candler, 2017 ; دايفيد, David, 2017 ; جوك وآخرون, Gök et al., 2018)، وتعزز الكمالية اللاسوية السمات المرتبطة بالعصابية في شخصية المعاق بصرياً الموهوب، والمتمثلة في:

أ. الأفكار السلبية عن الذات: تؤثر الحساسية المتزايدة من الفشل لدى المعاق بصرياً الموهوب، والتباين الشاسع بين الأداء الاستثنائي له في إحدى مجالات الموهبة، والصعوبات التي يواجها نتيجة لإعاقته في عدم ثقته بقدراته وإمكاناته، وتعميم مشاعر الفشل في أداء مهمة ما إلى الشعور العام بالنقص.

ب. ضعف الاتزان الانفعالي: ترتبط الكمالية لدى المعاق بصرياً الموهوب بارتفاع مستوى القلق سواء من ارتكاب الأخطاء أو الضغوط الناتجة من توقعات الآخرين؛ مما يؤدي إلى شعوره بعدم الرضا.

ج. التعايش السلبي مع الضغوط: عندما يقترب التلميذ من بيئة معينة (المدرسة–الأسرة–الأقران)، ويكون لها فى عقله بعض التوقعات الاجتماعية ، فإن تلك التوقعات تكون أعلى من الواقع؛ مما يجعل الموقف ضاغط ويدرك على أنه تهديد لموهبته، وبناءاً على ذلك يستخدم استراتيجيات سلبية للتعايش مع الموقف الضاغط كالانسحاب، والتجنب، والعدوانية، وبذلك فهو يميل إلى التعامل مع الموقف الضاغط بطريقة عصابية بدلاً من التعامل مع الموقف بفاعلية.

٢- الانبساطية: يتضح من الجدول(٨) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في الانبساطية، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء إن الإعاقة البصرية تؤثر بالسلب على السلوك الاجتماعي للفرد نتيجة للقيود الناجمة عن الإعاقة، والمتمثلة في: غياب ونقص المعلومات البصرية التي تؤدي دوراً كبيراً في تكوين السلوك الاجتماعي، ومحدودية الحركة والخبرة التي تحد من التفاعل الاجتماعي، والسلوك النمطي الذي يمارسه المعاق بصرياً، ويقف عائقاً في إحداث تفاعلات اجتماعية مع الأفراد المبصرين؛ ممايؤدي إلى حالة من العزلة الاجتماعية والانسحاب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍ من(جيسوب وآخرون,2017, .Jessup et al ; لانج وآخرون, Lang et al. , 2017 ; تشيو وآخرون, Qiu et al. , 2020) ، ووجود الموهبة لدى المعاق بصرياً لاتمنع تلك القيود أو تقلل من تأثيرها.

٣- الانفتاح على الخبرة: يتضح من الجدول(٨) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في الانفتاح على الخبرة لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء إن الابداع هو مكون مهم من مكونات الموهبة، فتعليم المعاقين بصرياً الموهوبين للأنشطة الفنية التي تتضمن الكتابة الابداعية، والتمثيل، والغناء ينتج عنها مشروعات فردية، وجماعية أصيلة تزيد من القدرة الابداعية، وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة كلٍ من(تريل, Trail , 2021 ; زانج وآخرون, Zhang et al. , 2021) ، وتعزز القدرات الابداعية السمات المرتبطة بالانفتاح على الخبرات والمتمثلة في:

أ. اليقظة الذهنية: يشكل الابداع لدى المعاق بصرياً الموهوب دوراً كبيراً في المعالجة المعرفية اليقظة للمعلومات من خلال التمييز اليقظ حيث يطور أفكار جديدة، ومبدعة، ولايعتمد على الأفكار والأحكام السابقة.

ب. حل المشكلات: ينعكس الابداع لدى المعاق بصرياً الموهوب على تفكيره في حل المشكلات، فهو يفضل استخدام التفكير التباعدي عن أشكال التفكير التقاربي أو التقليدي، حيث يبحث عن الجديد، وإيجاد حلول جديدة للقيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلة لاكتشاف علاقات وحلول جديدة لها، وهذا يدل التمتع بقدر كبير من الانفتاح على الخبرة.

ج. التكامل المعرفي: يعمل الابداع لدى المعاق بصرياً الموهوب على استخدام مهارات عقلية متكاملة وموضوعية، والتفاعل الايجابي والمرن مع الأفكار المتنوعة، والأخذ في الاعتبار البدائل المتنوعة، ووجهات النظر المختلفة؛ ممايساعد في التوصل إلى الحقائق وحل المشكلات.

٤- المقبولية: يتضح من الجدول(٨) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في المقبولية، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء افتقار مهارات التواصل لدى المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين، حيث يمثل غياب حاسة البصر صعوبة نسبية في الاتصال بالآخرين، فالمعاق بصرياً لايستطيع الابقاء على الاتصال البصري مثلما يفعل المبصر عادة أثناء التحدث، كما

أنه محروم أيضاً من الاشارات الاتصالية الاجتماعية كتعبيرات الوجه، وحركات اليد، وحركات الشخص الآخر، وقد يستخدم المعاق بصرياً اشارات مناقضة للرسالة الشفوية أو مشتته للانتباه؛ وهذا قد يسبب تواصل أقل، وتعيق التفاعل المؤثر مع الآخرين المتمثل في التعاطف، والتسامح، والثقة في الآخر، ويتفق ذلك مع دراسة كلٍ من (جاب الله، علام، ٢٠١٠؛ فلاناجان,Flanagan, 2003; روتنبرج وآخرون,Rotenberg et al., 2005) التي اشارت نتائجهم إلى العلاقة التبادلية بين الثقة بالآخر، ومهارات التواصل التى تحتم أن يكون للانسان تفاعلات وعلاقات تعلمه التعاون والتسامح والتعاطف، كما أن الثقة تنشأ أول ما تنشأ من شعور الفرد بالأمن أثناء التنشئة الاجتماعية، وفي علاقات الصداقات والأقران.

٥- صحوة الضمير: يتضح من الجدول(٨) أنه فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين في صحوة الضمير لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من (كادير,Kauder,J., 2009 ; سالينس, Salinas, 2016 ; وانج,Wang ,2011) التي توصلت إلى انخفاض واضح فى فاعلية الذات لدى التلاميذ ذوي الاستثناء المزدوج، وتفسر الباحثة ذلك الاختلاف في ضوء اختلاف العينة حيث ركزت تلك الدراسات على التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي تجعلهم أقل تركيزاً وعشوائية؛ ونتيجة لهذه العشوائية فإنهم يواجهون مشكلة عند محاولة ضبط وتنظيم الذات، في حين تركز الدراسة الحالية على الموهوبين ذوي الإعاقات الحسية، فالانجازات التي يحققها المعاقين بصرياً الموهوبين في مجال موهوبتهم، حيث أنها تزيد من قناعتهم الفردية بأن لديهم قدرات متميزة، فتزداد لديهم الدافعية لتحويل تلك القناعات إلى سلوك واقعي، ويعزز كل ذلك على السمات المرتبطة بصحوة الضمير المتمثلة في:

أ. ضبط الذات: مشاركة الموهوب المعاق بصرياً في الأنشطة والمسابقات المختلفة تنمي لديه مهارة مراقبة الذات حيث تأخير الاشباعات وتهيئة القدرات، ومهارة تقييم الوضع الحالي ومراقبة الذات وتعزيزها.

ب. تنظيم الذات: لكي يستطيع المعاق بصرياً الموهوب أن يحول قناعاته بقدراته الذاتية إلى سلوك واقعي؛ فإنه يستخدم استراتيجيات تنظيم الذات المتمثلة في وضع الأهداف، ووالتركيز على أفضل الخطط لتحقيقها، وترجمتها للعمل.

ج. المثابرة: امتلاك المعاق بصرياً الموهوب لقناعات قوية بقدراته يزيد من الجهد والنشاط المبذل عندما يفشل في إنجاز ما يتطلع إنجازه، ويثابر حتى ينجح في إتمام العمل والوصول إلى هدفه.

ب. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، والتلاميذ المعاقين بصرياً غير الموهوبين"، والتحقق من هذا الفرض يتم من خلال:

١- حساب المتوسطات للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

لتسهيل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة على محك الوسط الحسابى النظرى للمعيار الثلاثي، حيث تم تصنيف استجابات التلاميذ إلى ثلاثة مستويات متساوية فى المدى من خلال المعادلة التالية: المدى = (أكبر درجة – أقل درجة) ÷ عدد البدائل= ٢÷٣=٠.٦٧، ويمكن توضيح مستوى التقييم فى الجدول(٩) التالي.

جدول(٩) مستوى تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مدى المتوسط الحسابي	مستوى التقييم
١-١.٦٧	منخفض
١.٦٨-٢.٣٤	متوسط
٢.٣٥-٣	مرتفع

جدول(١٠) متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين والمعاقين بصرياً غير الموهوبين

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المعاقين بصرياً الموهوبين			المعاقين بصرياً غير الموهوبين		
	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب
العصابية	٢,٣١	متوسط	الثاني	١,٩٢	متوسط	الأول
الانبساطية	١,٨٢	متوسط	الرابع	١,٧٧	متوسط	الثاني
الانفتاح على الخبرة	٢,٣٣	متوسط	الأول	١,١٤	منخفض	الخامس
القبول/ المقبولية	١,٤٩	منخفض	الخامس	١,٥٠	منخفض	الثالث
صحوة الضمير	٢,٢١	متوسط	الثالث	١,٤٠	منخفض	الرابع

من خلال عرض متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين والمعاقين بصرياً غير الموهوبين يتضح مايلي:

أ. أوجه التشابه في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى تشابه المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعوامل(العصابية، والانبساطية، والمقبولية)، حيث وجود مستوى متوسط لعاملي (العصابية، والانبساطية)، ومستوى منخفض لعامل (القبول/ المقبولية) بالنسبة للمعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين.

ب. أوجه الاختلاف في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى اختلاف المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعاملي(الانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير)، حيث وجود مستوى متوسط لعاملي (الانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير) بالنسبة للمعاقين بصرياً الموهوبين، بينما انخفض مستوى عاملي (الانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير) بالنسبة للمعاقين بصرياً غير الموهوبين.

٢- رسم البروفيل النفسي لكلٍ من المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين:

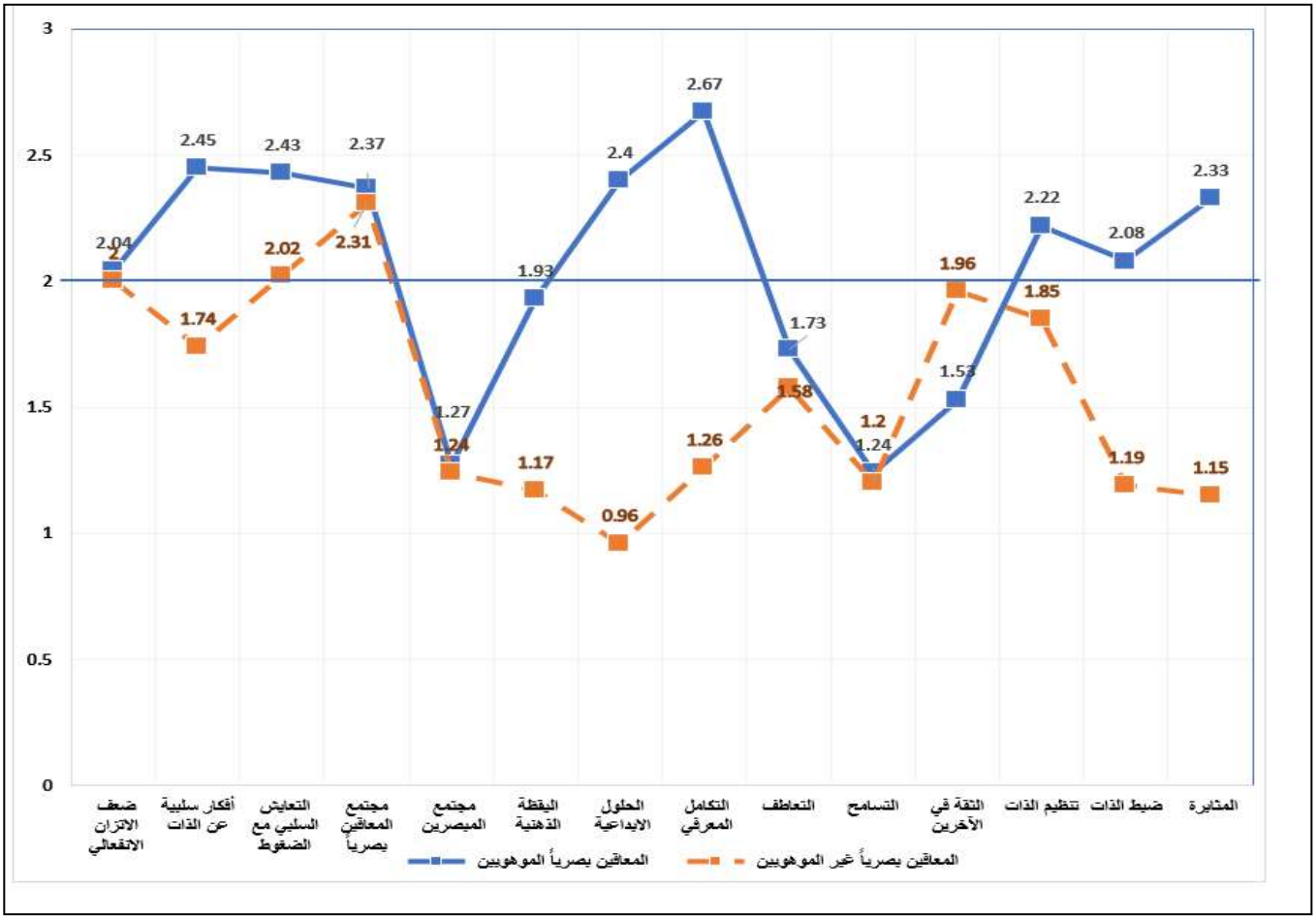

شكل (٣) البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين والمعاقين بصرياً غير الموهوبين

يتضح من شكل (٣) مايلي:

أ. تشتت البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين: تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أعلى خط الدلالة تم تمثيل السمات التالية: الأفكار السلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، والحلول الابداعية، والتكامل المعرفي، وتنظيم الذات، وضبط الذات، والمثابرة، ووجد أعلى خط الدلالة بدرجة طفيفة سمة ضعف الاتزان الانفعالي، في حين أسفل خط الدلالة السمات الفرعية التالية: الانبساطية مع مجتمع المبصرين، واليقظة الذهنية، والتعاطف، والتسامح، الثقة في الآخرين.

ب. تشتت البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً غير الموهوبين: تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أن جميع السمات الفرعية أسفل خط الدلالة باستثناء السمات التالية: التعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، في حين أن ضعف الاتزان الانفعالي على خط الدلالة.

بمراجعة الجدول(١٠)، والشكل(٣) الملخص لمتوسطات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتضح ابتعاد شكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين عن شكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً غير الموهوبين في إنخنائها وتوزيعها، مع الانخفاض العام للبروفيل النفسي للمعاقين بصرياً غير الموهوبين، وذلك باستثناء مقاييس السمات الفرعية لعاملي الانبساطية، والمقبولية فكان الأداء متطابقاً بين المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين؛ وهذا يشير إلى التحقق من صحة الفرض الثاني.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني على النحو التالي:

١. مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى تشابه المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعوامل(العصابية، والانبساطية، والمقبولية)؛ وتفسر الباحثة ذلك في ضوء ارتباط السمات التي تندرج تحت عامل العصابية بالنمو الانفعالي للفرد، وارتباط السمات التي تندرج تحت عامل الانبساطية، و المقبولية بالنمو الاجتماعي للفرد، وفقدان حاسة البصر لدى الموهوب وغير الموهوب يقف حائلاً أمام التواصل الانفعالي، والاجتماعي بين المعاقين بصرياً والمجتمع المحيط بهم حيث يتجنب المواقف الاجتماعية التي تتطلب منه الحديث عن مشاعره الخاصة، ووصفها للآخرين، وتحديد أفكاره، كما تشير النتائج أيضاً إلى اختلاف المعاقين بصرياً الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعاملي(الانفتاح على الخبرة، وصحوة الضمير)؛ وتفسر الباحثة ذلك في ضوء ارتباط السمات التي تندرج تحت عامل الانفتاح على الخبرة بالتكوين العقلي للفرد، وارتباط السمات التي تندرج تحت عامل صحوة الضمير بالدافعية، ويتميز المعاق بصرياً الموهوب عن المعاق بصرياً غير الموهوب في القدرات العقلية، والتفكير الابداعي، والدافعية والفضول، ومستويات متقدمة من الاهتمامات والهوايات ذات الصلة بمجال الموهبة.

٢. تشتت البروفيل النفسي: يتضح من البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين شكل(٣):

أ. وجود تشتت للسمات المرتبطة بعامل الانبساطية: حيث حظيت سمة الانبساطية في مجتمع المعاقين بصرياً بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة، بينما حظيت الانبساطية في مجتمع المبصرين بمتوسط أقل من مستوى الدلالة؛ ويرجع ذلك إلى أن الإعاقة البصرية تؤدى إلى ازدياد التباعد لدى المعاقين بصرياً الموهوبين، فيندمجون مع مجتمع المعاقين بصرياً كجماعة ذات مهارات اجتماعية واحدة ، وخصائص تفاعل اجتماعية متقاربة، بينما يكونون أكثر نزوعاً للانسحاب وميلاً للعزلة والانطواء بالنسبة لأقرانهم من مجتمع المبصرين.

ب. وجود تشتت للسمات المرتبطة بعامل الانفتاح على الخبرة: حيث حظيت الحلول الابداعية، والتكامل المعرفي بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة، بينما حظيت اليقظة الذهنية بمتوسط أقل من مستوى الدلالة؛ ويرجع ذلك إلى ضعف الاتزان الانفعالي لدى المعاق بصرياً الموهوب، فاليقظة الذهنية تركز على الانتباه الواعي للأفكار ، كما إنها تركز أيضاً على إدراك الفرد لانفعالاته فيصبح أكثر قدرة على مراقبتها دون التصرف على الفور، وذلك مايفتقره المعاق بصرياً الموهوب.

٣. شكل البروفيل النفسي: يتضح من الجدول(١٠)، والشكل(٣) اختلاف ترتيب ومستوى تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين بالمقارنة بالمعاقين بصرياً غير الموهوبين:

أ. المعاقين بصرياً الموهوبين: جاء عامل (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (العصابية) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (صحوة الضمير) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل(القبول/ المقبولية) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عاملي الانفتاح على الخبرة والعصابية عن باقي العوامل للمعاقين بصرياً الموهوبين إلى أنهم لديهم حب للآداب والفنون المختلفة، بالإضافة إلى الخبرات الجمالية المقدمة لهم في برامج رعاية الموهوبين التي تنمي السلوك الابداعي لديهم، وما تتضمنه تلك البرامج من أنشطة تفكير مفتوحة لاتستلزم إجابة واحدة بل تتطلب توليد أفكار جديدة تعبر عن امكانيات ومهارات الطلاب وتوظيفها في حل المشكلات، كما تفسر

الباحثة تفوق عامل العصابية عن باقي العوامل للمعاقين بصرياً غير الموهوبين إلى أنهم يواجهون نفس التحديات والضغوط التى يواجهها المعاقين بصرياً ومع ذلك يواجه المعاقين بصرياً الموهوبين تحديات وضغوط إضافية؛ وذلك لأن معظم التلاميذ الموهوبين لديهم نزعه لانتقاد أنفسهم، ووضع أهداف عالية لأبعد الحدود، ونظرة هؤلاء التلاميذ إلى إنجازهم المنخفض نتيجة إعاقتهم حيث يؤثر بقوة على مفهوم الذات؛ مما يجعلهم أكثر عرضه لانخفاض مفهوم الذات، وتوقعات الآباء والمعلمين يزيد من تعقيد التلاميذ لتطوير مفهوم الذات، أما أدنى متوسط في العوامل فكان لعامل (القبول/ المقبولية)؛ وترجع الباحثة هذا إلى أن التسامح مع الآخرين والثقة بهم هي خطوة تلي التسامح مع الذات والثقة بها(قبول الذات)؛ ونتيجة للتباين الشاسع بين قدرات المعاق بصرياً الموهوب فإنه يواجه مشكلات تتعلق بقبول ذاته حيث الانتقاد ولوم الذات مما يؤثر بالسلب على اندماجه مع ذاته، ومجتمعه.

ب. المعاقين بصرياً غير الموهوبين: جاء عامل (العصابية) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (القبول/المقبولية) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (منخفض)، وعامل (صحوة الضمير) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم (منخفض)، وعامل(الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عامل العصابية عن باقي العوامل للمعاقين بصرياً غير الموهوبين من خلال ماتفرضه الإعاقة البصرية من القيود، والخوف من المراقبة، فيشعر الكفيف أن سلوكه مراقب من قبل المبصرين، وأنهم يرصدون أخطاءه، فيصبح دائم التوتر، وأكثر عرضه لعدم الشعور بالأمن، والقلق، وانخفاض الثقة بالنفس، أما أدنى متوسط في العوامل فكان لعامل (الانفتاح على الخبرة)؛ وترجع الباحثة هذا إلى ماتفرضه الإعاقة البصرية من قيود نفسية وانفعالية على صاحبها، فتسيطر عليه مشاعر القلق، والاحساس بالفشل، والاحباط، التي تؤثر سلباً على الانتباه للخبرة الحالية، وتنظيم الخبرات السابقة لاستنباط علاقات تساعد في حل المشكلات، وجميعها مطالب أساسية للانفتاح على الخبرة.

تتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت خصائص التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين كدراسة كلٍ من (عبدالله،٢٠٠٤؛ فريدريشس,2001, Friedrichs ؛

لبرت وتوي ,Lupart & Toy,2009) التي اشارت نتائجها إلى أن الخصائص المعرفية للمعاقين بصرياً الموهوبين تتمثل في: مهارات حل المشكلات، وتنوع الاهتمامات والهوايات، وقدرات عقلية وذاكرة متميزة، ودراسة كلٍ من(لين وسيككا, ; Lin & Sikka,1992مماليك 2003, Mallick) التي اشارت نتائجها إلى أن الخصائص الانفعالية للمعاقين بصرياً الموهوبين تتمثل في: الحساسية لآراء الآخرين، والكمالية اللاسوية، والتعايش السلبي مع الضغوط، ودراسة كلٍ من(عبدالواحد،٢٠١٤; أومدل وآخرون, Omdal et al., 2005) التي اشارت نتائجها إلى أن الخصائص الاجتماعية للمعاقين بصرياً الموهوبين تتمثل في: مهارات اجتماعية غير ناضجة، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وتتباين نتائج الفرض الثاني عن تلك الدراسات السابقة التي تناولت سمات المعاقين بصرياً الموهوبين بصورة إجمالية في أن الدراسة الحالية عملت على الدراسة التفصيلية لتلك السمات في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال تقييم العوامل الخمسة الكبرى لشخصية المعاق بصرياً الموهوب، والتعرف على المستوى النسبي لكل سمة من سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتحديد درجة التشابه والاختلاف في شكل البروفيل النفسي لكلً من: التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين، وغير الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثانياً : النتائج الخاصة بالبروفيل النفسي للذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين

أ. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة) "، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (١١) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة اللفظي	اتجاه الدلالة
العصابية	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)	٤٥	١٢,٨٤	٢,٠٢	٧١	٥,٣١-	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)
	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)	٢٨	١٥,٤٣	٢,٠٣					
الانبساطية	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)	٤٥	١٠,٨٩	١,٣٩	٧١	٠,٣٤٦-	٠,٧٣٠	غير دالة	-------
	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)	٢٨	١١	١,٢٥					
الانفتاح على الخبرة	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)	٤٥	٨,٩٣	١	٧١	٢,٣٦	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)
	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)	٢٨	٨,٢٩	١,٣٣					
القبول/ المقبولية	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)	٤٥	٧,٠٩	١,٨٦	٧١	١,٣٧-	٠,١٧٦	غير دالة	-------
	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)	٢٨	٧,٧٥	٢,٢٤					
صحوة الضمير	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)	٤٥	١٢,٦٧	١,٧١	٧١	٣,٦٠-	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)
	المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)	٢٨	١٤,٢١	١,٩١					

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً

الموهوبين(إناث) في (العصابية، وصحوة الضمير) لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث) في (الانفتاح على الخبرة) لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث) في عاملي الانبساطية، والمقبولية؛ وهذا يشير إلى التحقق الجزئي من صحة الفرض الثالث.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث على النحو التالي:

١- العصابية: يتضح من الجدول (١١) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الدرجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) في العصابية لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث) ، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء المشاعر الوالدية المشبعة بالقلق، والأفكار والاتجاهات السلبية تجاه المعاقين بصرياً من الإناث حيث أن الإعاقة لدى الذكور لاتشكل عبئاً كبيراً على الوالدين بالمقارنة بإعاقة الإناث، قد يكون ذلك لإنخفاض فرصتهم في كل مجالات الحياة، ومنها الزواج، والتعليم، وتحمل المسئولية، وتلك المشاعر الوالدية تنعكس لاشعورياً على الإناث فينخفض لديهم مستوى الأمن النفسي، ويزداد القلق والأفكار السلبية عن الذات والضغوط لديهم أكثر من الذكور، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍ من(شاهين، وروي, Shaheen & Roy , 2020 ; يوان وآخرون, Yuan et al. , 2017)، بينما تختلف مع نتائج دراسة كلٍ من(بريك، ومشري، ٢٠١٨؛ جدي، و محمد، ٢٠١٥) التي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الضغوط النفسية، والقلق.

٢- الانبساطية: يتضح من الجدول(١١) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث) في الانبساطية، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء افتقار المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث لأهم وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعى وهى اللغة غير اللفظية، بالإضافة إلى

عجزهم عن الإدراك الاجتماعى، كما إن إظهار المهارات الاجتماعية الفقيرة تحميهم من حساسيتهم لنقاط ضعفهم الأكاديمية والانفعالية خصوصاً في نطاق مجتمع المبصرين بسبب الحكم على المعاقين بصرياً الموهوبين فى ضوء مالايستطيعون فعله وليس فيما يستطيعون فعله، والتركيز على إعاقتهم أكثر من التركيز على موهبتهم، وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة كلٍ من (ماليك,2003, Mallick ;أومدل وآخرون, 2005 ,.Omdal et al).

٣- الانفتاح على الخبرة: يتضح من الجدول(١١) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) في الانفتاح على الخبرة لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء نتائج دراسة كلٍ من (بياو ,2014, Piaw ; سيده وآخرون,2014 ,.Saideh et al) التي اشارت إلى تأثير النوع وأساليب التفكير على القدرة على التفكير الإبداعي، فالإناث يوصفن بالطاعة، واتباع التعليمات، وإدراكهن للمواقف إدراكاً كلياً، هذا على عكس الذكور الذين يوصفون بأنهم مغامرون ومبدعون ومنفتحون على العالم الخارجي؛ وبذلك فالإناث يتوجهن نحو الأسلوب المحافظ في التفكير، أما الذكور يتوجهون نحو الأسلوب المرن في التفكير؛ ما يجعل المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور أكثراً استعداداً لاستقبال المثيرات التي يواجهها في خبراته بحرية دون التقييد بأفكار وأحكام مسبقة.

٤- المقبولية: يتضح من الجدول(١١) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث) في المقبولية ، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء اشتراك الجنسين في الموهبة، والإعاقة البصرية، حيث ترتبط الموهبة بالحساسية الانفعالية التي تؤدي إلى مظاهر عدم التكيف الاجتماعي والنفسي، والحساسية المفرطة تجاه التقييم السلبي، وتبني مجموعة من الأفكار الخاطئة والمعتقدات غير المنطقية تجاه المواقف والأحداث الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، ويتسق ذلك مع نتائج دراسة كلٍ من (بيلي, 2019 , Bailey ; وود ولايكرافت, 2020 , & Wood Laycraft)؛ وبالتالي يكون أقل تسامح وثقة بالآخر، ووجود الإعاقة البصرية يزيد من تبني

هؤلاء التلاميذ للأفكار اللاعقلانية حيث أن ضعف مهارات التواصل غير اللفظي مع الآخرين، وعدم توافر الأمن في العلاقات الخاصة بين المعاق والأسرة والمجتمع، وبين تقبل إعاقته، والاعتراف بقدراته الاستثنائية في إحدى مجالات الموهبة؛ يؤدي إلى ضعف الثقة بالذات وبالآخر (عطا الله،٢٠١٧).

٥- صحوة الضمير: يتضح من الجدول(١١) أنه يوجد فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)، والتلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) في صحوة الضمير لصالح التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء أن الإناث في مرحلة المراهقة أكثر حرصاً على الظهور بالشكل الملائم؛ مما يجعل الإناث أكثر تنظيماً وضبطاً لذاتهم بالمقارنة بالذكور، بالإضافة إلى حرص الإناث على إظهار تفوقهم على الذكور ؛ مما يجعلهم أكثر مثابرة في مواجهة المواقف التي تتسم بالتحدى بالمقارنة بالذكور، ويتفق ذلك التفسير مع نتائج دراسة كلٍ من (البحيري وآخرون ،٢٠١٣؛ السيد وآخرون، ٢٠٢١) حول طبيعة النمو في مرحلة المراهقة حيث يتطور السلوك والمشاعر والنمو النفسي والاجتماعي المبكر للإناث، بالإضافة إلى طريقة التربية داخل الأسرة حيث يتبع الآباء أنماط معينة في التنشئة الاجتماعية للمراهقات عامة والمكفوفات خاصة في إيضاح القيم الأخلاقية والالتزام الأخلاقي على نحو أكثر تأكيداً مقارنة بالذكور؛ مما نتج تقدم الإناث في صحوة الضمير عن الذكور.

ب. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين"، والتحقق من هذا الفرض يتم من خلال :

١- حساب المتوسطات للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

جدول(١٢) متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور)			المعاقين بصرياً الموهوبين(إناث)		
	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب
العصابية	٢,١٤	متوسط	الثاني	٢,٥٧	مرتفع	الأول
الانبساطية	١,٨١	متوسط	الرابع	١,٨٣	متوسط	الرابع
الانفتاح على الخبرة	٢,٢٣	متوسط	الأول	٢,٠٧	متوسط	الثالث
القبول/ المقبولية	١,٤٢	منخفض	الخامس	١,٥٥	منخفض	الخامس
صحوة الضمير	٢,١١	متوسط	الثالث	٢,٣٧	مرتفع	الثاني

من خلال عرض متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث يتضح مايلي:

أ. أوجه التشابه في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى وجود مستوى متوسط لعاملي الانبساطية، والانفتاح على الخبرة ، ومستوى منخفض لعامل المقبولية بالنسبة للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث.

ب. أوجه الاختلاف في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى وجود مستوى متوسط لعاملي(العصابية، وصحوة الضمير) بالنسبة للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور، بينما ارتفع مستوى عاملي (العصابية، وصحوة الضمير) بالنسبة للمعاقين بصرياً الموهوبين من الإناث.

١- رسم البروفيل النفسي لكلٍ من المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث:

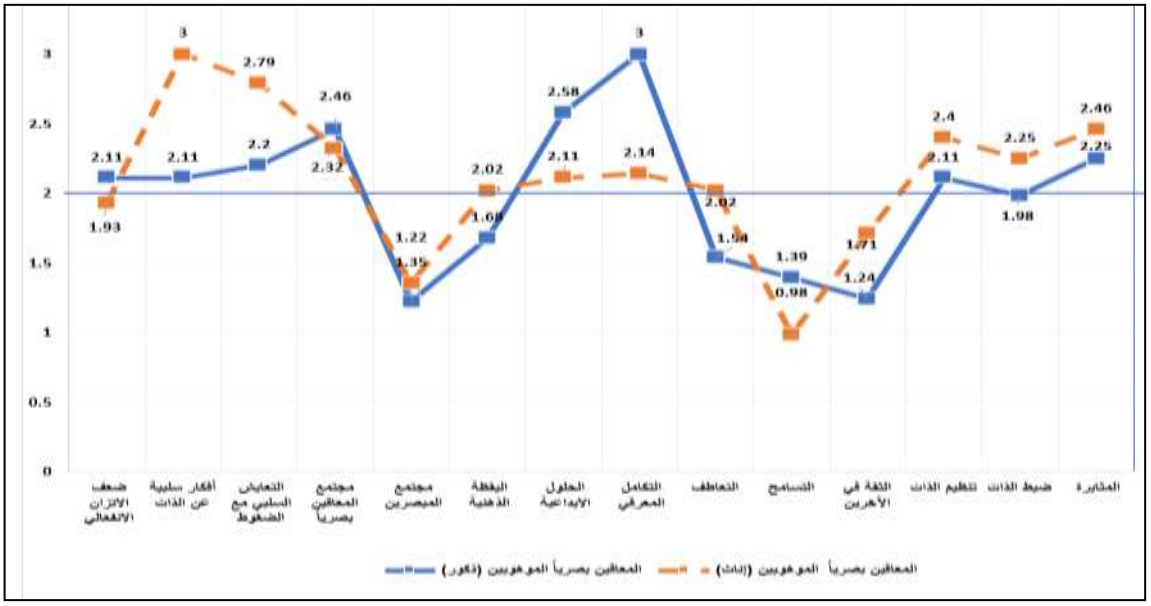

شكل(٤) البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث

يتضح من شكل (٤) مايلي:

أ. تشتت البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور) : تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أعلى خط الدلالة تم تمثيل السمات التالية: ضعف الاتزان الانفعالي، والأفكار السلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، والحلول الابداعية، والتكامل المعرفي، وتنظيم الذات، والمثابرة، في حين وجد أسفل خط الدلالة السمات الفرعية التالية: الانبساطية مع مجتمع المبصرين، واليقظة الذهنية، والتعاطف، والتسامح، والثقة في الآخرين، وأسفل خط الدلالة بدرجة بسيطة سمة ضبط الذات.

ب. تشتت البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) : تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أعلى خط الدلالة تم تمثيل السمات التالية: الأفكار السلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، والحلول الابداعية، والتكامل المعرفي، وتنظيم الذات، وضبط الذات، والمثابرة، وأعلى خط الدلالة بدرجة بسيطة سمة اليقظة الذهنية، والتعاطف، في حين وجد أسفل خط الدلالة السمات الفرعية التالية: الانبساطية مع مجتمع المبصرين، والتسامح، والثقة في الآخرين.

بمراجعة الجدول(١٢)، والشكل(٤) الملخص لمتوسطات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتضح ابتعاد شكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين عن شكل البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً غير الموهوبين في إنحناءاتها وتوزيعها، وذلك باستثناء مقاييس السمات الفرعية لعامل الانبساطية فكان الأداء متطابقاً بين المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث؛ وهذا يشير إلى التحقق من صحة الفرض الرابع.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الرابع على النحو التالي:

١- مستوى البروفيل النفسي: يتضح من متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث مايلي:

أ. تشابه المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعوامل(الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة): تفسر الباحثة ذلك في ضوء ارتباط السمات التي تندرج تحت عامل الانبساطية، والمقبولية بالنمو الاجتماعي للفرد، ويشترك الجنسين في ظروف الإعاقة فتظهر مشاكل التواصل والتفاعل الاجتماعي أكثر وضوحاً مع أقرانهم الذين يتميزون عنهم بقدرتهم على البصر، وأيضاً يشترك الجنسين في الموهبة فيعانون من الغضب والاحباط والاستياء بسبب الاعتراف بالتناقض بين امكاناتهم والتى تؤثر بالسلب على علاقاتهم بأقرانهم وأسرتهم، وبالنسبة لتشابه مستوى البروفيل النفسي لعامل الانفتاح على الخبرة؛ فيرجع إلى أن كلً من الجنسين يدرسون في مدرسة واحدة خاصة بهم، ويتعرضون لنفس المناهج الدراسية، والظروف المجتمعية، والتحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة العمرية من ناحية، وطبيعة الاستثناء المزدوج من ناحية أخرى(Ueda, 2018).

ب. اختلاف المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعاملي(العصابية، وصحوة الضمير): تفسر الباحثة ذلك في ضوء أن الشخصية الانسانية هي نتاج للبيئة الثقافية والاجتماعية، والثقافة السائدة في المجتمع المصري تعطي للذكور أدوار اجتماعية واضحة، بينما تفرض على الإناث وخاصة المكفوفات قيود اجتماعية بالإضافة إلى نمط المعاملة الوالدية الذي يتسم بالحماية الزائدة خوفاً من الاستغلال بأنواعة المختلفة، فتتعرضن إلى الكثير من الضغوط والخبرات السيئة التي تنعكس بشكل سلبي على البناء النفسي؛ مما يسهم في ظهور المشكلات النفسية لدى الإناث، ويختلف المعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث في عامل صحوة الضمير نتيجة إلى أن الأنثى بشكل عام تتحمل كثيراً من الأعباء والمهام بصبر وتفاني أكثر من الذكور لرغبتها في توكيد ذاتها.

٢- تشتت البروفيل النفسي: يتضح من البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين من الذكور والإناث شكل(٤) وجود تشتت في البروفيل النفسي بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية حيث حظيت سمة ضعف الإتزان الانفعالي بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة لدى الذكور، ومتوسط أقل من مستوى الدلالة لدى الإناث؛ ويرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر عرضة للتقلبات المزاجية لأسباب فسيولوجية، واجتماعية، وثقافية، أما سمات(اليقظة الذهنية، والتعاطف، وضبط الذات) حظيت بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة لدى الإناث، ومتوسط أقل من مستوى الدلالة لدى الذكور، وتفسر الباحثة ذلك التشتت في ضوء طريقة التربية داخل الأسرة، فالأمهات يستغرقن وقتاً أكثر في إيضاح ردود أفعالهن العاطفية لبناتهن، ويبررون مشاعرهن أكثر مما يقومن بذلك لأولادهن، وهذا التميز له أثر كبير على الوعي بالانفعالات لدى الإناث الذي يعد مطلباً أساسياً لليقظة العقلية، والتعاطف، وضبط الذات.

٣- شكل البروفيل النفسي: يتضح من الجدول(١٢)، والشكل(٤) اختلاف ترتيب ومستوى تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعاقين بصرياً الموهوبين الذكور بالمقارنة بالإناث:

أ. المعاقين بصرياً الموهوبين(ذكور) : جاء عامل (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (العصابية) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (صحوة الضمير) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل(القبول/ المقبولية) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عامل الانفتاح على الخبرة عن باقي العوامل للمعاقين بصرياً الموهوبين (ذكور) إلى الارتفاع الملحوظ لسمة التكامل المعرفي بالمقارنة بالسمات الأخرى المكونة لعامل الانفتاح على الخبرة، فالموهبة ترتبط بالطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، والتنشئة الاجتماعية للذكور تدعم أساليب التفكير المتحرر والنقدي لديهم، حيث أنهم يتحملوا المسئولية من الصغر، ويشاركوا أبائهم في إتخاذ القرارات، وتحمل أعباء الحياة؛ ويتيح ذلك توظيف المهارات العقلية بشكل متكامل وموضوعي، والتفاعل المرن مع الأفكار المتنوعة.

ب. المعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) : جاء عامل (العصابية) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (مرتفع)، وعامل (صحوة الضمير) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (مرتفع)، وعامل

(الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل(القبول/ المقبولية) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عامل العصابية عن باقي العوامل للمعاقين بصرياً الموهوبين (إناث) إلى الارتفاع الملحوظ لسمة الأفكار السلبية عن الذات بالمقارنة بالسمات الأخرى المكونة لعامل العصابية، تلك الأفكار التي تتشكل لدى الإناث المعاقات بصرياً الموهوبات من الخوف من الفشل المرتبط بالتباين بين التوقعات العالية المبنية عن قدراتهن، والإنجاز المنخفض الناتج عن إعاقتهم، بالإضافة إلى الإتجاهات السلبية تجاه إعاقة الأنثى؛ وبالتالي تنعكس على ثقتهم في قدراتهن الذاتية للتعايش مع الضغوط، كما تفوق عامل (صحوة الضمير) وتفسر الباحثة ذلك في ضوء ارتفاع سمة المثابرة بالمقارنة بالسمات الأخرى المكونة لعامل صحوة الضمير، فالإناث أكثر مثابرة في مواجهة الفشل؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة التحدي لدى الأنثى من التخلص من اتجاهات المجتمع السلبية تجاه إعاقة الأنثى فتعمل على إثبات ذاتها، والتفوق على الذكور.

تتفق نتائج الفرض الرابع بشكل جزئي مع نتائج دراسة مارتين وآخرون Martin et al.(2011)التي اشارت إلى أن المعاقات بصرياً الموهوبات رياضياً لديهم مستوى مرتفع من النشاط وضبط الذات، ومستوى منخفض من الانفعالات السلبية كالغضب، والتوتر، والقلق، والارتباك، وتختلف نتائج الفرض الرابع مع نتائج دراسة رستمي ومحمدي (2015) Rostami & Mohammadi التي اشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين رياضياً في ضبط الانفعالات، والتعاطف والمهارات الاجتماعية لصالح الإناث، كما تختلف نتائج الفرض الرابع عن نتائج دراسة سيفيكروآخرون Ceviker et al.(2020) التي اشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً الموهوبين رياضياً في الانبساطية، والاتزان الانفعالي، والانفتاح العقلي، ويمكن تفسير عدم اتساق نتائج الفرض الرابع بشكل تام مع نتائج الدراسات السابقة في ضوء اختلاف الثقافة بين المجتمعات، فالثقافة الذكورية هي السائدة في مجتمعنا حيث ينظر المجتمع للذكر على أنه الأفضل والأقدر على تحمل المسئولية فيشعر الذكر بأنه ليس بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد في توكيد ذاته، في حين تكون هذه النظرة المجتمعية السلبية للأنثى محفزاً على توكيد ذاتها واثبات موهبتها، ويتفق ذلك التفسير

مع نتائج دراسة كلٍ من(شاهين، وروي, Shaheen & Roy , 2020 ; ايموند وآخرون Imhonde et al., 2017,;أويدا Ueda, 2018,) التي اشارت إلى أن الفروق بين الذكور والإناث المعاقين بصرياً في السمات الشخصية ترجع إلى المتغيرات البيئية والاجتماعية، ويمكن أيضاً تفسير عدم اتساق نتائج الفرض الرابع مع نتائج الدراسات السابقة في ضوء متغير نوع الموهبة حيث ركزت الدراسات السابقة على الموهبة الرياضية، وماترتبط من أنشطة جماعية في مقابل تركيز الدراسة الحالية على الموهبة الفنية والأدبية التي ترتبط بالأنشطة الفردية فتجعل هؤلاء المعاقين بصرياً الموهوبين أكثر قلقاً وإنطوائاً ، وتمركزاً حول الذات، وهذا ما اشارت له نتائج دراسة سيفيكروآخرون Ceviker et al.(2020) .

ثالثاً : النتائج الخاصة بالبروفيل النفسي للمكفوفين وضعاف البصر الموهوبين

أ. نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين والتلاميذ المكفوفين الموهوبين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، وصحوة الضمير، والانفتاح على الخبرة) "، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين وضعاف البصر الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (١٣) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المكفوفين وضعاف البصر الموهوبين على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة اللفظي	اتجاه الدلالة
العصابية	ضعاف البصر الموهوبين	٤٢	١٤,٧٦	٢,٥٣	٧١	٣,٩١	٠,٠٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	ضعاف البصر الموهوبين
	المكفوفين الموهوبين	٣١	١٢,٦٤	١,٨٩					
الانبساطية	ضعاف	٤٢	١١,١٩	٢,١٢	٧١	١,٣٣	٠,١٩	غير دالة	

	البصر الموهوبين							----------
	المكفوفين الموهوبين	٣١	١٠,٥٨	١,٦٥				
الانفتاح على الخبرة	ضعاف البصر الموهوبين	٤٢	٩,٣٣	٢,١٥	٧١	٢,١٩	٠,٠٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥	ضعاف البصر الموهوبين
	المكفوفين الموهوبين	٣١	٨,٣٩	١,٢٦				
القبول/ المقبولية	ضعاف البصر الموهوبين	٤٢	٧,٨١	١,٩٢	٧١	١,٩٥	٠,٠٥٥	غير دالة	-------
	المكفوفين الموهوبين	٣١	٦,٩٧	١,٦٨				
صحوة الضمير	ضعاف البصر الموهوبين	٤٢	١٢,١٤	٢,٧٠	٧١	٤,٦٣-	٠,٠٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	المكفوفين الموهوبين
	المكفوفين الموهوبين	٣١	١٤,٧٧	١,٩١				

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في العصابية لصالح التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في الانفتاح على الخبرة لصالح التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ

ضعاف البصر الموهوبين في صحوة الضمير لصالح التلاميذ المكفوفين الموهوبين، وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في عاملي الانبساطية، والمقبولية؛ وهذا يشير إلى التحقق الجزئي من صحة الفرض الخامس.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس على النحو التالي:

١- العصابية: يتضح من الجدول (١٣) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في العصابية لصالح التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء ماتوصلت إليه دراسة كلٍ من (بريك، ومشري،٢٠١٨؛ سالم،٢٠١٩؛ جارايجوردوبيل، وبيرنارس, Garaigordobil& Bernarás, 2009)حيث اشارت النتائج إلى أن شعور ضعاف البصر بالخوف من فقدان الجزء المتبقي من بصرهم مستقبلاً يصاحبه أعراض انفعالية كالقلق، وعدم الأمن، والتوتر؛ وبذلك فضعاف البصر الموهوبين أكثر عصابية من المكفوفين الموهوبين.

٢- الانبساطية: يتضح من الجدول(١٣) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في الانبساطية، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء دور الموهبة لدى المكفوفين فعلى الرغم من أن المكفوفين يواجهون صعوبات في اكتساب مهارات إقامة العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها إلا أنهم يمتازون بمهارات تواصل لفظي مرتفع ترجع إلى استخدام قدراتهم الابداعية في التواصل، بالإضافة إلى امتلاكهم كم كبير من المفردات اللغوية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أحمد(٢٠١١) التي اشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل الاجتماعي المتمثلة في: التعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي ترجع إلى درجة الإعاقة.

٣- الانفتاح على الخبرة: يتضح من الجدول(١٣) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في الانفتاح على الخبرة لصالح التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء محدودية الخبرات لدى المكفوفين الموهوبين مقارنة بضعاف البصر المكفوفين،

حيث قصور المكفوف الموهوب في مهارات التوجه والانتقال، ونقص المعرفة بمكونات البيئة، بالإضافة إلى الحماية الزائدة من قبل الوالدين ، وذلك على عكس ضعيف البصر الموهوب الذي تتيح قدراته البصرية حتى وإن كانت ضعيفة الفرصة للتنقل والحركة والانفتاح على خبرات جديدة، ويتسق ذلك مع دراسة كلٍ من (صفحي، ٢٠١٩؛ هيجل وآخرون, 2020 ; Haegele et al., ماركيز بروكسوب, Marquès-Brocksopp, 2014) التي اشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ضعاف البصر والمكفوفين في الانفتاح الذهني والوعي الذاتي بالخبرات في اللحظة الراهنة لصالح ضعاف البصر.

٤- المقبولية: يتضح من الجدول(١٣) أنه لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في المقبولية ، وتفسر الباحثة ذلك من خلال نتائج دراسة كلٍ من (عبدالمعطي،٢٠٢٠؛ عطا الله،٢٠١٧) التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحساسية الانفعالية والأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين المعاقين بصرياً، كما اشارت إلى أن شخصية المعاق بصرياً تفتقر عنصر الثقة بالذات والآخر، وفي ضوء طبيعة ذوي الاستثناء المزدوج حيث تفرض الإعاقة البصرية صعوبة التواصل غير اللفظي مع الآخرين، وصعوبة فهم مشاعر وانفعالات الآخرين هذا من جانب، ومن جانب آخر تفرض الموهبة الحساسية الانفعالية السلبية، والخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين.

٥- صحوة الضمير: يتضح من الجدول(١٣) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ المكفوفين الموهوبين، والتلاميذ ضعاف البصر الموهوبين في صحوة الضمير لصالح التلاميذ المكفوفين الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء أن الكفيف الموهوب يركز على نقاط القوة لديه فيسعى جاهداً إلى تعويض مافقده نتيجة للإعاقة من خلال استغلال مالديه من طاقة في تنمية موهبته، أما ضعيف البصر الموهوب يركز على نقاط الضعف لديه نتيجة خوفه من فقدان باقي بصره .

ب. نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد اختلاف نوعي في مستوى وتشتت وشكل البروفيل النفسي وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين كلٍ من ضعاف البصر الموهوبين و المكفوفين الموهوبين"، والتحقق من هذا الفرض يتم من خلال :

١- حساب المتوسطات للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

جدول(١٤) متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الموهوبين من المكفوفين وضعاف البصر

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	ضعاف البصر الموهوبين			المكفوفين الموهوبين		
	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب	المتوسط الحسابي الدرجة العظمى =٣	مستوى التقييم	الترتيب
العصابية	٢,٤٦	مرتفع	الأول	٢,١١	متوسط	الثاني
الانبساطية	١,٨٧	متوسط	الرابع	١,٧٦	متوسط	الرابع
الانفتاح على الخبرة	٢,٣٣	متوسط	الثاني	٢,٠٩	متوسط	الثالث
القبول/ المقبولية	١,٥٦	منخفض	الخامس	١,٣٩	منخفض	الخامس
صحوة الضمير	٢,٠٢	متوسط	الثالث	٢,٤٦	مرتفع	الأول

من خلال عرض متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ضعاف البصر الموهوبين ، والمكفوفين الموهوبين يتضح مايلي:

أ. أوجه التشابه في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى وجود مستوى متوسط لعاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة ، ومستوى منخفض لعامل المقبولية بالنسبة لضعاف البصر الموهوبين، والمكفوفين الموهوبين.

ب. أوجه الاختلاف في مستوى البروفيل النفسي: تشير النتائج إلى أن مستوى تقييم عامل العصابية مرتفع بالنسبة لضعاف البصر الموهوبين، ومتوسط بالنسبة للمكفوفين الموهوبين، كما اشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لعامل صحوة الضمير بالنسبة لضعاف البصر الموهوبين، بينما ارتفع مستوى صحوة الضمير بالنسبة للمكفوفين الموهوبين.

٢.رسم البروفيل النفسي لكلٍ من ضعاف البصر الموهوبين والمكفوفين الموهوبين:

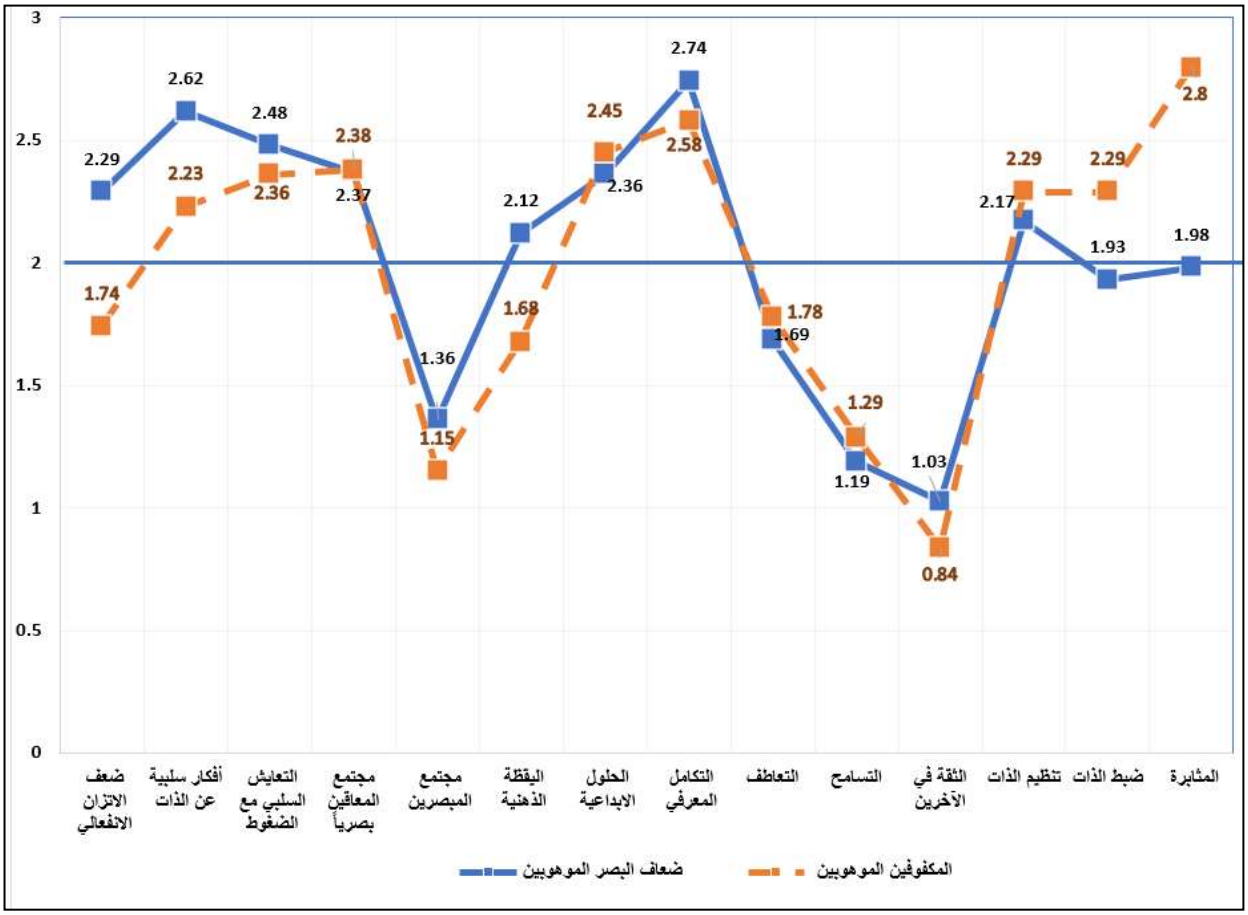

شكل(٥) البروفيل النفسي لضعاف البصر الموهوبين والمكفوفين الموهوبين

يتضح من شكل (٥) مايلي:

أ. تشتت البروفيل النفسي لضعاف البصر الموهوبين : تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أعلى خط الدلالة تم تمثيل السمات التالية: ضعف الاتزان الانفعالي، والأفكار السلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، واليقظة الذهنية، والحلول الابداعية، والتكامل المعرفي، وتنظيم الذات، في حين وجد أسفل خط الدلالة السمات الفرعية التالية: الانبساطية مع مجتمع المبصرين، والتعاطف، والتسامح، والثقة في الآخرين، المثابرة، وضبط الذات.

ب. تشتت البروفيل النفسي للمكفوفين الموهوبين : تشتت متوسطات الدرجات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فنجد أعلى خط الدلالة تم تمثيل السمات التالية: الأفكار السلبية عن الذات، والتعايش السلبي مع الضغوط، والانبساطية مع مجتمع المعاقين بصرياً، والحلول الابداعية، والتكامل المعرفي، وتنظيم الذات وضبط الذات، والمثابرة، في حين وجد أسفل خط الدلالة السمات الفرعية التالية: ضعف الاتزان الانفعالي، والانبساطية مع مجتمع المبصرين، واليقظة الذهنية، والتعاطف، والتسامح، والثقة في الآخرين.

بمراجعة الجدول(١٤)، والشكل(٥) الملخص لمتوسطات السمات الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتضح ابتعاد شكل البروفيل النفسي لضعاف البصر الموهوبين عن شكل البروفيل النفسي للمكفوفين الموهوبين في إنحناءاتها وتوزيعها وذلك باستثناء مقاييس السمات الفرعية لعاملي الانبساطية والمقبولية فكان الأداء متطابقاً بين ضعاف البصر الموهوبين، والمكفوفين الموهوبين ؛ وهذا يشير إلى التحقق من صحة الفرض االسادس.

ويمكن تفسير نتائج الفرض السادس على النحو التالي:

١- مستوى البروفيل النفسي: يتضح من متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين من المكفوفين وضعاف البصر مايلي:

أ. تشابه المعاقين بصرياً الموهوبين من المكفوفين وضعاف البصر في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعوامل(الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة): تفسر الباحثة ذلك في ضوء الظروف المشابهة التي يعيشها جميع الموهوبين المعاقين بصرياً سواء كانت إعاقتهم كلية وجزئية، فالوالدين لايفرقون في معاملتهم بين أنواع المعاقين بصرياً، وكذلك إتجاهات ونظرة المجتمع لهم.

ب. اختلاف المعاقين بصرياً الموهوبين من المكفوفين وضعاف البصر في مستوى البروفيل النفسي بالنسبة لعاملي(العصابية، وصحوة الضمير): تفسر الباحثة ذلك في ضوء شدة الإعاقة فذوي الإعاقة الجزئية ينخفض توافقهم النفسي والاجتماعي مقارنة بذوي الإعاقة الكلية، فالإعاقة البصرية الجزئية تجعل الموهوب يشعر بأنه متحرر من قيود التبعية للآخرين بصفة تامة لكن في ذات الوقت تحول دون استقلاليته بشكل كامل؛ وبذلك فهو أكثر عصابية وأكثر عرضه للإحباطات من الموهوب ذوي الإعاقة البصرية الكلية.

٢- تشتت البروفيل النفسي: يتضح من البروفيل النفسي للموهوبين من المكفوفين وضعاف البصر شكل(٥) وجود تشتت في البروفيل النفسي بين المكفوفين وضعاف البصر في بعض سمات الشخصية:

أ. حظيت سمة ضعف الإتزان الانفعالي بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة لدى ضعاف البصر الموهوبين، ومتوسط أقل من مستوى الدلالة لدى المكفوفين الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك التشتت في ضوء إنكار ضعاف البصر الموهوبين لإعاقتهم حيث يرون أنفسهم ينتمون إلى عالم المبصرين لكن الاتجاهات الاجتماعية تعزلهم عن المبصرين؛ وبالتالي لايتعايشون أو يتقبلون أي ظروف أو أحداث ضاغطة مترتبة عليها، ومايصاحبها من انفعالات مختلفة، وهذا يعني أنهم أكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية غير التكيفية في مواجهة الانفعالات وإدارتها مقارنة بالمكفوفين الموهوبين.

ب. حظيت سمة اليقظة الذهنية بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة لدى ضعاف البصر الموهوبين، ومتوسط أقل من مستوى الدلالة لدى المكفوفين الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك التشتت في ضوء خبرات التلاميذ ضعاف البصر الموهوبين وإدراكهم لما يحيط بهم نسبياً مقارنة بأقرانهم من المكفوفين الموهوبين، حيث أن محدودية الخبرات لدى المكفوفين تؤثر بشكل سلبي على انتباههم لما يدور حولهم، فضعاف البصر الموهوبين لديهم القدرة على الانتباه، والوعي، وعدم التفاعل مع الخبرات، وعدم إصدار الأحكام التقييمية لتلك الخبرات بشكل يفوق المكفوفين الموهوبين.

ج. حظيت سمتي ضبط الذات، والمثابرة بمتوسط أعلى من مستوى الدلالة لدى المكفوفين الموهوبين، ومتوسط أقل من مستوى الدلالة لدى ضعاف البصر الموهوبين، وتفسر الباحثة ذلك التشتت في ضوء أن تفوق المكفوف الموهوب في مجال موهبته هو السبيل الوحيد لتحدي إعاقته؛ وبذلك فهو أكثر عزيمة وإصرار، وأكثر قدرة على ضبط اندفاعاته مقارنة بضعاف البصر الموهوبين.

٣- شكل البروفيل النفسي: يتضح من الجدول(١٤)، والشكل(٥) اختلاف ترتيب ومستوى تقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المكفوفين الموهوبين مقارنة بضعاف البصر الموهوبين:

أ. ضعاف البصر الموهوبين : جاء عامل (العصابية) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (مرتفع)، وعامل (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (صحوة الضمير) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم

(متوسط)، وعامل(القبول/ المقبولية) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عامل العصابية عن باقي العوامل لضعاف البصر الموهوبين إلى تفاعل الموهبة مع الإعاقة البصرية الجزئية، يجعل ضعاف البصر الموهوبين يقعون بين نوعين من الصراع هما: ماتفرضه موهبتهم من حاجتهم إلى تحقيق الذات، وإثبات الموهبة، والبرهنة على عدم العجز وتبعية الآخرين هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ماتفرضه ضعف البصر من قيود التبعية للآخرين، والنقص، والقلق من فقدان الجزء مالمتبقي من البصر؛ لذلك يعانون من الأعراض العصابية.

ب. المكفوفين الموهوبين : جاء عامل (صحوة الضمير) في المرتبة الأولى بمستوى تقييم (مرتفع)، وعامل (العصابية) في المرتبة الثانية بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الثالثة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل (الانبساطية) في المرتبة الرابعة بمستوى تقييم (متوسط)، وعامل(القبول/ المقبولية) في المرتبة الخامسة بمستوى تقييم (منخفض)، وتفسر الباحثة تفوق عامل صحوة الضمير عن باقي العوامل للمكفوفين الموهوبين إلى أن المكفوف الموهوب يلجأ للتعويض كاستجابة لشعوره بالعجز؛ فيكرس وقته وجهده لينجح في مجال معين يتفوق فيه على أقرانه، وليثبت للمجتمع الذي يعيش فيه أنه لديه القدرة على التفوق وتحقيق أهدافه مهما كانت الظروف المحيطة به.

تتفق نتائج الفرض السادس بشكل جزئي مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة كلٍ من(الجيد،٢٠١٠؛ عبدالوهاب، ٢٠٠٧؛ عسران،٢٠١٧; جارايجوردوبيل، وبيرنارس, 2009 ; Garaigordobil& Bernarás, ريد, 2000 , Red) التي اشارت إلى السمات الشخصية للمعاقين بصرياً، ويتباين الفرض السادس عن نتائج تلك الدراسات في أن الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي ودراسة الحالة في دراسة شخصية المعاقين بصرياً، في حين أن البحث الحالي اعتمد على المنهج الوصفي المقارن من خلال استخدام البروفيل النفسي كمدخل لدراسة السمات الشخصية للمعاقين بصرياً الموهوبين بشكل كمي مرسوم بيانياً، وبشكل كيفي من خلال تفسير المستوى النسبي للفرد والتشتت على كل بعد من أبعاد الشخصية في ضوء متغيري الموهبة ودرجة الإعاقة، بالإضافة إلى أن الدراسات السابقة تناولت السمات الشخصية للمعاقين بصرياً بصورة إجمالية في حين أن الدراسة الحالية عملت على الدراسة التفصيلية للسمات المكونة لكل

عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودراسة الفروق بين المكفوفين وضعاف البصر من الموهوبين.

الحادي عشر: توصيات البحث:

طبقاً لنتائج البحث الحالي فإن الباحثة تستخلص التوصيات التالية:

١. اعتماد وزارة التربية والتعليم حزمة اختبارات مقننة للكشف عن المواهب بين ذوي الإعاقة البصرية على وجه الخصوص، وذوي الإعاقات بشكل عام.
٢. اهتمام مطوري برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة بتنمية المهارات النوعية للمعلمين ذات العلاقة بقدراتهم على اكتشاف واستغلال القدرات المميزة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.
٣. استحداث برامج إعداد أخصائي الموهبة للمعاقين بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بكليات التربية، وعلوم الإعاقة.
٤. الاستفادة من الأداة التي طورها البحث كأداة للكشف عن التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين.
٥. بناء وتطوير برامج تربوية للمعاقين بصرياً الموهوبين ذات خصائص تتناسب مع بروفيلهم النفسي.

الثاني عشر: المقترحات البحثية:

طبقاً لمضمون البحث الحالي، ونتائجه تقترح الباحثة التوجه بصورة عامة نحو المجالات التالية:

١. تطوير قائمة سمات سلوكية للكشف عن المعاقين بصرياً الموهوبين.
٢. أساليب ومشكلات التعرف على التلاميذ المعاقين بصرياً الموهوبين بمدارس النور للمكفوفين.
٣. تطوير مقياس متدرج روبرك لتشخيص المواهب الخاصة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.
٤. الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى التلميذ المعاق بصرياً.
٥. الاسهام النسبي للذكاءات المتعددة وفاعلية الذات في التنبؤ بالموهبة اللغوية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

المراجع

أبوحطب، فؤاد،وصادق، آمال(٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

أحمد، سمية (٢٠١١). المهارات الاجتماعية كدالة لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب المعاقين بصرياً. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١٤٥(١)، ٣٦٥– ٤٠٣.

الأنصاري، بدر (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. *دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)*، ٧(٢) ، ٢٧٧– ٣١٠.

الأنصاري، بدر(٢٠٠٠). *قياس الشخصية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

البحيري، محمد ، والشيشيني، زينب ، وحجاج، زهوة (٢٠١٣). الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى عينة من المراهقين المكفوفين. *مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس*، ١٦(٦٠) ، ٩٧ – ١٠٥.

بريك، نبيلة، و مشري، سلاف (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية* ، ٤٧ ، ٨٤–١٠٠.

جاب الله، منال، وعلام، شادية (٢٠١٠). الثقة (بالذات – بالآخر) وعلاقتها بمهارات التواصل: دراسة في سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢١(٨٢) ، ٢٠٨–٢٧٥.

جدي، نجدة ، ومحمد، نجلاء (٢٠١٥). الضغوط النفسية للمراهقين المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات بولاية الخرطوم. *مجلة العلوم التربوية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا* ، ١٦(٤) ، ١– ١٥.

الجيد، إيمان (٢٠١٠). ديناميات الشخصية لدى عينة من المكفوفين في المرحلة الجامعية: دراسة إكلينيكية.بحث مقدم إلى *المؤتمر السنوي الخامس عشر حول الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة*. جامعة عين شمس : مركز الارشاد النفسي، ٣-١٠/٤.

حبيب، ماري(٢٠٠٨). *الأبعاد الكبرى للشخصية: المفهوم والقياس "دراسة إكلينكية"* . القاهرة: مكتبة الأنجلو.

حسن، علاء الدين (٢٠٠٢). الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم. بحث مقدم *إلى المؤتمر العلمي الخامس حول تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع*. جامعة أسيوط: كلية التربية،١٤-١٥/١٢.

الخطيب، جمال (٢٠١٣). *أسس التربية الخاصة*.الدمام: مكتبة المتنبى.

رشوان، إيمان(٢٠١١). *استخدام البروفيل النفسي في التشخيص الفارق بين حالات متلازمة توريت وحالات صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سالم، محمود (٢٠١٩). أثر التفاعل بين إحباطات الطفولة ومفهوم الذات على السلوك اللاتوافقى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية . *مجلة كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق* ، ٢٧ ، ١٥٩ – ٢٦٤.

سليمان، عبدالرحمن (٢٠٠٥). *المتفوقون عقلياً:خصائصهم اكتشافهم ورعايتهم ومشكلاتهم*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سويسي، فوزية (٢٠١٠). الأساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين. بحث *مقدم إلى المؤتمر العلمي حول اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول*. بنها: كلية التربية جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية ،١٤-١٥/٧.

السيد، حنان، والسرسي، أسماء، والبحيري، محمد (٢٠٢١). الشعور بالضياع وعلاقته بضبط الذات لدى عينة من المراهقين المكفوفين. *مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس*، ٢٤(٩١) ، ٤٥ –٥٣.

الشربيني، لطفي، وصادق، عادل(٢٠٠٣). معجم *مصطلحات الطب النفسي*.الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.

صفحي، محمد (٢٠١٩). اليقظة العقلية لدى المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٣٠(٢) ، ١٠٨ – ١٣٠.

طعيمة، دينا(٢٠١٦). *بعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الاجترارين والأطفال ذوي متلازمة أسبرجر: دراسة مقارنة*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

طه، فرج(٢٠١٨). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* . القاهرة: دار الصباح.

عبد الله، عادل(٢٠٠٤). *الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات*. القاهرة: دار الرشاد.

عبدالحميد، آمال(٢٠١٧). *دراسة مقارنة في علاقة البروفيل النفسي للذكاء بأساليب مواجهة الضغوط بين الأطباء وضباط الشرطة*. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبدالفتاح، فاروق(٢٠١٠). *اختبار الذكاء للمكفوفين(للمراحل ابتدائى واعدادى وثانوى)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

عبدالله، عادل (٢٠١٠). *مقدمة فى التربية الخاصة*.القاهرة: دار الرشاد.

عبدالمعطي، سعد (٢٠٢٠). الأفكار اللاعقلانيه وعلاقتها بالانسحاب والاغتراب لدى الأطفال المكفوفين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .*مجلة كلية التربية بالمنصورة* ، ١٠٩(٢) ، ٩٧٥– ١٠١١.

عبدالواحد، سليمان(٢٠١٤).*الموهوبون ذوو الإعاقات:إطلالة على ثنائيى غير العادية فى المجتمعات العربية*.القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عبدالوهاب، محمد (٢٠٠٧). *الفروق بين المراهقين المكفوفين والمبصرين: دراسة مقارنة في سمات الشخصية* .*مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس*، ٣٥ ، ٤٠٣-٤٥١.

عسران، كريم (٢٠١٧). القيم وسمات الشخصية وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية .*مجلة كلية التربيةجامعة طنطا* ، ٦٦(٢) ، ٣٧٢ -٤٤٤.

عطا الله، مصطفى (٢٠١٧). الأفكار اللاعقلانية وأعراض الشخصية التجنبية كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى المراهقين المكفوفين: دراسة سيكومترية إكلينيكية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، ٨٣ ، ٤٥٩-٤٩٠.

فرج ، أمنية (٢٠١٦) . *مواءمة بعض الاختبارات الأدائية لمقياس ستانفورد –بينيه الصورة الخامسة لقياس ذكاء الأطفال المكفوفين*. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بنها.

القريطي، عبدالمطلب (٢٠١٣). *الموهوبون والمتفوقون:خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم(ط٢)*. القاهرة: عالم الكتب.

Albuquerque, I., de Lima, M. P., Matos, M., & Figueiredo, C. (2013). The interplay among levels of personality: The mediator effect of personal projects between the Big Five and subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, *14*(1), 235-250.

Alodat, A., Ghazal, M., & Al-Hamouri, F. (2020). Perfectionism and Academic Self-Handicapped among Gifted Students: An Explanatory Model. *International Journal of Educational Psychology*, *9*(2), 195-222.

Bailey, T. (2019). *The social-emotional needs of twice-exceptional learners in primary schools: perspectives of children and parents* ,Doctoral dissertation, Massey University.

Baum, S., Schader, R., & Owen, S. (2017). *To Be Gifted & Learning Disabled: Strength-Based Strategies for Helping Twice-Exceptional Students With LD, ADHD, ASD, and More*. Routledge.

Besnoy, K., Manning, S., & Karnes, F. (2005). Screening students with visual impairments for intellectual giftedness: A pilot study. *RE: view*, *37*(3), 134-141.

Candler, M. (2017). *The influence of perfectionism on mental health in gifted and twice-exceptional students*. Doctoral dissertation, University of Lowa.

Ceviker, A., Mumcu, H., Turkay, H., Kusan, O., & Karakullukcu, O. (2020). Examination on personality types of visually impaired elite athletes. *Research in Pedagogy*, *10*(1), 66-75.

Cline, S., & Hegeman, K.(2001).Gifted Children Disabilities. *Gifted Child Today* ,24(3),16-24.

Costa, P., & McCrae, R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of personality assessment*, *64*(1), 21-50.

David, H. (2017). A double label: Learning disabilities and emotional problems among gifted children. *International Letters of Social and Humanistic Sciences*, *75*, 22-31.

Flacagan, C. (2003). Trust, Identity and Critic Hope. *Applied Developmental Science*, 7, 3, 165- 171.

Friedrichs, T.(2001).*Distinguishing Characteristics of Gifted Students with Disabilities* .Prufrock Press,Inc.

Garaigordobil, M., & Bernarás, E. (2009). Self-concept, self-esteem, personality traits and psychopathological symptoms in adolescents with and without visual impairment. *The Spanish journal of psychology*, *12*(1), 149-160.

Gee, C., Marshall, J., & King, J. (2010). Should coaches use personality assessments in the talent identification process? A 15 year predictive study on professional hockey players. *International Journal of Coaching Science*, *4*(1).25-34.

Gök, B., Bas, Ö., & Tuncay, A. (2018). A Twice-Exceptional Child--A Case Study. *International Journal of Progressive Education*, *14*(2), 57-76.

Gøtzsche-Astrup, O. (2018). The bright and dark sides of talent at work: A study of the personalities of talent-development-program participants. *Consulting Psychology Journal: Practice and Research*, *70*(2), 167-181.

Haegele, J., Li, C., & Wilson, W. (2020). Mindfulness, contact anxiety, and attitudes toward students with visual impairments among certified adapted physical educators. *Adapted Physical Activity Quarterly*, *37*(4), 498-507.

Hernández, A., López-Martínez, O., & Corbalán Berná, F. (2020). Creative Talent and Personality: A Primary Education Study. *Sustainability*, 12(10), 1-12.

Imhonde, H. O., Olubuogu, A. U., & Handayani, L. (2017). Personality, Social Support, and Quality Of Life as Determinants of Coping Behaviour amoung Visually Impaired Individuals. *Journal of Education and Learning*, *11*(1), 1-8.

Ivanova, E., Alexandrova-Karamanova, A., Ivanov, S., Grozeva, S., Georgieva, M., Dimitrova, T., & Hayverova, T. (2018). Characteristics of Personality in People with Different Talents. *Ecologia Balkanica*, *10*(2). 199-204.

Jedynak, M. (2012). Gifted visually impaired children learning foreign languages. In *New perspectives on individual differences in language learning and teaching* (pp. 337-348). Springer, Berlin, Heidelberg.

Jessup, G., Bundy, A., Broom, A., & Hancock, N. (2017). The social experiences of high school students with visual impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *111*(1), 5-19.

Kauder, J. (2009).*The Impact OF Twice-Exeptionality On Self-Perceptions.* Doctoral dissertation , University Of Iowa.

Kisten, P., & Kluyts, H. (2018). An evaluation of personality traits associated with job satisfaction among South African anaesthetists using the Big Five Inventory. *Southern African Journal of Anaesthesia and Analgesia*, *24*(1), 9-15.

Lang, M., Hintermair, M., & Sarimski, K. (2017). Social-emotional competences in very young visually impaired children. *British Journal of Visual Impairment*, *35*(1), 29-43.

Lin, S., & Sikka, A. (1992). The Gifted-Visually Handicapped Child: A Review of *Literature.Paper presented at the annual conference of the Mid-south Education Research Association*, Knoxville, TN, in press.

Lupart, J. & Toy, R. (2009). Twice exceptional: Multiple pathways to success. In Shavinina,L.(Ed.).*International handbook on giftedness* (pp. 507-525). Springer Netherlands.

Major, J., Johnson, W., & Deary, I. (2014). Linear and nonlinear associations between general intelligence and personality in Project TALENT. *Journal of personality and social psychology*, *106*(4), 638–654.

Mallick, M. (2003). *Talented Children Identification and Education*. New Delhi: Discovery Publishing House.

Marquès-Brocksopp, L. (2014). Mindfulness, spiritual well-being, and visual impairment: An exploratory study. *British Journal of Visual Impairment*, *32*(2), 108-123.

Marshall, T., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, self-esteem, and narcissism as predictors of the topics people write about in Facebook status updates. *Personality and Individual Differences*, *85*, 35-40.

Martin, J., Malone, L., & Hilyer, J. (2011). Personality and mood in women's Paralympic basketball champions. *Journal of Clinical Sport Psychology*, *5*(3), 197-210.

Matsumoto, D. (2009). *The Cambridge dictionary of psychology*. Cambridge University Press.

Oltmanns, J., DeShong, H., Sanders, C., & Kurtz, J. (2016). Validation of the five-factor model personality disorder prototype counts with the Personality Assessment Inventory. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *38*(4), 590-599.

Omar, R., Peng, W., Ishak, W., Saat, N., & Knight, V. (2019). Profile and Quality of Life of Children with Dual Sensory Impairment or Deafblindness in Visually Impaired Special Centres. *Jurnal Sains Kesihatan Malaysia*, *17*(2), 157-163.

Omdal, S., Ruconich, S., Ferrell, K., & Corn, A. (2007). *Cooperative efforts with families in educating children with visual impairments.* Position paper of the Division on Visual Impairments, Council for Exceptional Children. Arlington, VA: Council for Exceptional Children.

Orkubi, M. (1997). *The Perceptions of Special Educators Regarding the Characteristics of Gifted Students and Students with Visual Disabilities* .Doctoral dissertation, The Ohio State University.

Piaw, C. (2014). Effects of gender and thinking style on student's creative thinking ability. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *116*, 5135-5139.

Qiu, S., An, P., Hu, J., Han, T., & Rauterberg, M. (2020). Understanding visually impaired people's experiences of social signal perception in face-to-face communication. *Universal Access in the Information Society*, *19*(4), 873-890.

Reid, J. (2000). Personality testing with visually impaired adults in applied occupational settings: A review of the literature. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *94*(12), 771-780.

Rooks, D., & Maker, C. (2009). Inquiry: a teaching approach for gifted visually Impaired learners. *Gifted Education International*, *25*(2), 172-187.

Rostami, R., & Mohammadi, N. (2015). A Comparative Study on Emotional Intelligence and Mental Toughness for Visually Impaired

Male and Female Athletes. *International Journal of Kinesiology and Sports Science*, *3*(4), 74-78.

Rotenberg, K., Fox, C., Green, S. Rundenman, L., Salter, K., Steven, K. & Carlo, G. (2005). Construction and Validation of a children's Interpersonal Trust Belief Scale. *British Journal of Developmental psychology*, 23, 271- 292.

Saideh, M., Omid, R., Nazanin, N., Hadis, H., & Katayoun, T. (2014). The Relationship between Thinking Style and Gender in High School Students. *Research Journal of Chemical Sciences*, *3*(12), 1-4.

Salinas, J. (2016). *Achievement and self-efficacy of twice-exceptional (2E) students using mobile applications* .Doctoral dissertation, University of Houston.

Shaheen, N., & Roy, I. (2020). Depression among Visually Impaired and Non–Visually Impaired Secondary School Students: A Study With Reference To Mithila Region, India. East African Scholars. *Journal of Psychology and Behavioural Sciences*,2(1),1-8.

Trail, B. (2021). *Twice-exceptional gifted children: Understanding, teaching, and counseling gifted students*. Routledge.

Ueda, Y. (2018). Psychosocial adaptation to visual impairment. In Rumelt, S. (Ed.). *Causes and Coping with Visual Impairment and Blindness* (pp. 93–108). BoD–Books on Demand.

Vanden Bos, G.(2007). *APA Dictionary of psychology*. Washington, DC: Amercan Psycholoical Association.

Wang, C. (2011).*Perceptions of the influence of personal strengths on the academic performance of Twice-exceptional students in singapore secondary school* . Doctoral dissertation , Nanyang Technological University.

Whitmore, J. R. (1981).Gifted children with handicapping conditions: A new frontier. *Exceptional Children*, 48(2), 106-114.

Wood, V., & Laycraft, K. (2020). How Can We Better Understand, Identify, and Support Highly Gifted and Profoundly Gifted Students? A Literature Review of the Psychological Development of Highly-Profoundly Gifted Individuals and Overexcitabilities. *Ann Cogn Sci*, *4*(1), 143-165.

Yuan, W., Zhang, L., & Li, B. (2017). Adapting the brief COPE for Chinese adolescents with visual impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *111*(1), 20-32.

Zhang, Y., Rosen, S., Chen, M., Du, J., Cheng, L., & Liu, C. (2021). Students' Perception of Classroom Environment in China and its Relationship to Creativity of Students Who Have Visual Impairments. *Journal of Developmental & Physical Disabilities*, *33*(1),65-84.